

אל-אתיחאד — מחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة) — Al-Ittihad

الجمعة
١٩ حزيران ١٩٥٩
١٢ ذو الحجة ١٣٨٨
العدد ١١ السنة السادسة عشرة
12 סיון 5719
19.6 1959
No. 11 Vol. XVI

اقتراح الكتلة الشيوعية في الكنيست حول نفي محمد حسنين يحال الى لجنة الخارجية والامن

طوبي: طغيان الحكم العسكري يحول التبجح عن الدمقراطية الى مهزلة

بن غوريون يعترف ان سبب النفي إصدار منشور والانضمام الى الجبهة الشعبية

القدس — أثار عضو الكنيست توفيق طوبي في الكنيست يوم الاربعاء قضية نفي محمد حسنين عضو مجلس محلي الطيبة.

ولتبرير أمر النفي قال بن غوريون في رده ان سبب اصدار الامر هو ان محمد حسنين "نشر منشوراً هدد فيه السكان العرب الذين يجرأون على معارضة الحزب الشيوعي"... وانه حين قامت الجبهة العربية كان "اول من حرض على كل السكان الذين عارضوا هذه الجبهة".

وذكر ايضاً بن غوريون في رده انه في حين ان سكان الطيبة كانوا يحتفلون بعيد الاستقلال جند محمد حسنين حوله بعض الشباب لأثارة الشغب وتهديد المحتفلين.

وقال رئيس الحكومة ان محمد حسنين يسبب اضطرابات في القرية ويثير القلاقل (كذا) ويهدد أمن الجمهور!...

اقتراح كتلة المتدينين

وكان بن غوريون في بداية الامر قد اقترح حذف القضية من جدول اعمال الكنيست، ولكنه عاد فتراجع عن اقتراحه هذا عندما قام عضو الجبهة الدينيه القوميه م. اونا، واعرب عن معارضته لحذف القضيه من جدول الابحاث واقترح احالتها على لجنة الخارجية والامن. وباصوات الاكثريه أحيلت القضية على اللجنه.

من كلمة النائب توفيق طوبي

وقد قال توفيق طوبي في تقديمه اقتراح بحث القضيه في الكنيست ان السلطات لم تستطع ان تعزو لمحمد حسنين ابة تهمة، ولذلك لم تستطع ان تقدمه الى المحاكمة وكانت الحجة في اصدار أمر النفي هي الحجه العاديه، «امن الدوله». والواقع ان هذه هي المرة الثالثه التي ينفى فيها محمد حسنين الى خارج الطيبه. فقد نفي مرة في نيسان سنة ١٩٥٦ ومرة أخرى في شباط سنة ١٩٥٧ وفي كل مرة كانت الحجه هي الحجه التقليديه نفسها، «أمن الدوله».

وانا استطيع ان اتصور التهم التي سيعزوها له رئيس الحكومه حينما يقوم فيرد على هذا الاقتراح. ففي فم رئيس الحكومة والحكام العسكريين الذين يزودونه بمواد الرد، اقوال تعودناها فيصفه بانه «محرض على الدوله» و«محرض على الحكم العسكري» و«عدو اسرائيل» الخ..

ومهما تكن حجج رئيس الحكومه فليس في الامكان تجاهل الحقيقه وهي ان محمد حسنين قد نفي من قريته لمجرد

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

الصحف تخرج عن صمتها!

تناقلت معظم صحف أمس، بشيء من التفصيل نبأ نفي الرفيق محمد حسنين عضو مجلس الطيبه المحلي، بعد ان اثارت الكتلة الشيوعيه هذه القضية في الكنيست.

وهذه هي اول مرة، تخرج فيها الصحف الحكومية والصهيونية عن صمتها وتذكر هذا النبأ بعد مرور حوالي الاسبوعين على الحادث.

اليوم اجتماع حاسم لوزراء الخارجية في جنيف

غروميكو يدلي بجواب السوفييت على الاقتراح الغربي

جنيف — بناء على طلب من وزير الخارجية السوفياتية، غروميكو، أجل وزراء الخارجية الاربعة اجتماعهم الذي كان مقررا ان يعقد امس حتى غد، الجمعة، حيث سيقدم غروميكو جواب الاتحاد السوفياتي على الاقتراح الغربي.

أما هذا الاقتراح الغربي فيتألف من محاولة ابقاء الاحتلال الغربي لبرلين على أن يحدد عدد القوات الغربية في برلين باحد عشر ألف جندي (وهو العدد الموجود في برلين الغربية حاليا) على أن لا يزودوا باسلحة نوويه.

وينص الاقتراح ايضا على تأمين وصول القوات الغربية بشكل حر الى غربي برلين مع موافقة الدول الغربية على أن تراقب سلطات المانيا الدمقراطية الطرق المؤدية الى برلين. وعلقت الدول الغربية موافقتها هذه بانها تعتبر حكومة المانيا الدمقراطية وكيلة للروس. وقد تضمن الاقتراح اقامة لجنة من الدول الاربع لمراقبة تنفيذ الاتفاق الى أن يجري توحيد المانيا.

ويتوقع المراقبون أن يكون اجتماع اليوم حاسما، ولكنهم يشيرون الى ما أعلنه آيزنهاور من أنه لا يتوقع نتائج وفيرة من مؤتمر الاقطاب اذا لم يمهد وزراء الخارجيه السبيل الى ذلك.

ويشير المراقبون الى أن ايزنهاور قد تراجع عن موقفه السابق قليلا اذ قال أمس أنه لن يقيم عقبة في طريق مؤتمر الاقطاب. ويفسر المراقبون هذا على انه نتيجة لضغط رئيس حكومة بريطانيا الذي اوضح له أن ثمة خطرا كبيرا يهدد بنشوب حرب عالمية اذا رفض الغرب الاشتراك في مؤتمر الاقطاب، أو على الاقل سيفقد الغرب برلين اذا عمل الاتحاد السوفياتي على تنفيذ اقتراحه بالغاء الاحتلال الغربي لبرلين.

تلبية لنداء الحزب الشيوعي والدمقراطيين الاضراب العام يشمل ارجاء اسبانيا

مدريد — منذ الساعة الثانية عشرة من الليلة الماضية بدأ الاضراب العام في شتى ارجاء اسبانيا ضد دكتاتورية فرانكو، من اجل اشاعة الحريات الدمقراطية، واطلاق سراح السجناء السياسيين واعادة المبعدين من الوطنيين، من اجل زيادة الاجور وتحسين شروط المعيشة.

وقد دعا الى هذا الاضراب التاريخي الحزب الشيوعي الاسباني ومعه ١٥ حزبا (الاشتراكي والدمقراطي) وهيئة ومنظمة دمقراطية وشعبية. وجاء في البيان الذي اصدرته هذه الاحزاب والهيئات: ايها الشعب الاسباني البطل، اتحد انك اقوى من نظام فرانكو العفن. بوحدة الصفوف يمكن القضاء على هذا النظام. ليبدأ الاضراب منذ الساعة الثانية عشرة من هذه الليلة ولتكن تعبيرا عن الوحدة الشعبية التي ستكنس فرانكو ونظامه.

واذاعت سكرتيرة الحزب الشيوعي الاسباني دولوريس ايباروري (المعروفة باسم باسيوناريا) بيانا من راديو «اسبانيا المستقلة» السري جاء فيه: «ان الاضراب تعبير عن حركة احتجاج على الديكتاتورية والفساد والفقر، ومن اجل الحرية والتعايش السلمي، ان المضربين يهدفون الى تغيير النظام بالطرق السلمية وكل من يقف في طريقهم يتحمل مسؤولية جسيمة.

واكدت هذه الرفيقة المعروفة بنضالها الطويل الشاق ضد الفاشية والحكم الفرانكوي، ان بيانها موجه

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣)

الاهتمام الجدي بمؤتمر الاراضي واللاجئين تتجاوب اصداؤه في صحافة الاردن

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — اللاجئون يتطلعون الى العودة الى قراهم ... الفلاحون الذين يدافعون عن اراضيهم ويتمسكون بحقهم فيها ... المزارعون الذين يكافحون لدرء اخطار ضريبة الدخل ... العمال الذين يحرمون من التصاريح والعمل ... التجار الذين يحاربون التضييق والتمييز ... جميع ابناء الشعب العربي يبدون اهتماما جديا بمؤتمر الاراضي واللاجئين الذي دعت الجبهة الشعبية الى عقده في ٤ تموز القادم في سينما «مرون» في حيفا.

فالمؤتمر يعقد في ظروف تشدد الحكام في نهب الاراضي وغلوهم في تشديد الحكم العسكري من مثل إغلاق مناطق جديدة وحظر دخولها على المزارعين .. ومن مثل ارهاب المواطنين عن طريق النفي والتهديد.

وقد شاع الاهتمام بمؤتمر الاراضي واللاجئين خارج الحدود الاسرائيليه فتلقت انباؤه الصحف العربيه في الاردن فكتبت «فلسطين» مثلا في عددها الصادر في ١١ حزيران ١٩٥٩ «ان الجبهه الشعبيه العربيه في اسرائيل استأنفت نشاطها حين قام اعضاؤها بتوزيع منشورات تدعو الى تنظيم لجنة الاراضي العربيه لمطالبة السلطات (الاسرائيليه) بالعمل على إعادة الاراضي العربيه الى اصحابها وارجاع الفلاحين الذين اجلوا قسرا الى قراهم والغاء الحكم العسكري بجميع صوره».

ومن الطبيعي ان تهتم الصحف الاردنيه بهذا المؤتمر فهي مركز تجمعات اللاجئين الفلسطينيين الذين يتطلعون الى العودة الى اوطانهم.

هذا ويقول مراسلنا انه علم ان الجبهه بدأت فعلا في توزيع الدعوات لمؤتمر الاراضي واللاجئين ...وان فروع الجبهه تعمل على عقد اجتماعات تحضيريه لانتخاب الوفود وتأييد المؤتمر.

القوى الدمقراطية توطد مكاسبها في العراق

بغداد — لمكاتب الاتحاد السياسي — "لسنا ضد الاحزاب انما لا نريد ان تدخل هذه الاحزاب الى صفوف الجيش وسندافع عنها وهي خارج صفوف الجيش».

هذا ما قاله عبد الكريم قاسم في كلة القاها في نادي الضباط بموقع بغداد في عيد الاضحى يوم الثلاثاء الماضي.

وبهذا القول دلل عبد الكريم قاسم على نمو نفوذ القوى المتقدمة في العراق وقائدها الحزب الشيوعي.

فالتصريح يوحي بان عبد الكريم قاسم تراجع عن موقفه حيال الاحزاب ولم يردد أسطورة اخطار الاحزاب خلال فترة الانتقال ... بل اعلن استعداده للتعاون معها والدفاع عن حقها الدمقراطي.

وقد كانت دعوة قاسم الى تصفية الاحزاب آنذاك دعوة تتعارض مع روح المد الثوري نحو توطيد النظام الدمقراطي المتحرر والسير به الى أمام.

وفي هذا الخطاب وعد قاسم بتعزيز قوى الجيش وبتحقيق نصر كبير على الاستعمار في مطلع تموز القادم ولكنه قال انه يحتفظ بسر هذا النصر لمباغتة الاستعمار، ويقول المعلقون في بيروت انه يتوقع ان تزيد العراق وارداتها من ارباح البترول.

خروشتشوف: مشروع السنوات السبع سيتحقق خلال خمس او ست سنوات

موسكو — قال راديو موسكو ان رئيس الحكومة السوفياتية نيكيتا خروشتشوف قد اعلن يوم الثلاثاء ان الاتحاد السوفياتي سينفذ مشروع السنوات السبع خلال ٥ او ٦ سنوات فقط. وذلك في خطاب القاه امام نحو ٩٠ ألف شخص في افتتاح المعرض السوفياتي ومشاريعه الاقتصادية.

وقال خروشتشوف انه في الخمسة الاشهر الاولى من هذه السنه بدأت زيادة كبيرة في فروع كثيرة من الصناعه السوفياتيه. وقال ان مشروع السنوات السبع قد وضع الاسس لانتصار الاتحاد السوفياتي على الدول الرأسماليه في المباراة السلميه. وليس في العالم قوة تستطيع ان توقف الشعب السوفياتي عن موكب النصر الذي يسير فيه نحو الاشتراكيه. وليس في العالم قوة تستطيع ان توقفنا عن مواصلة سيرنا نحو الشيوعيه. فالى امام ايها الرفاق نحو انتصارات جديدة للشيوعيه.

وكان خروشتشوف في بداية كلامه قد ذكر الانجازات التي حققها الاتحاد السوفياتي في ميدان الاقتصاد

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

٦ ملايين عامل سوفياتي يعملون ٧ ساعات في اليوم

موسكو — ٦ ملايين من عمال الصناعات المعدنيه والالات في الاتحاد السوفياتي سيشرعون ابتداء من اول تشرين الاول المقبل في العمل ٧ ساعات في اليوم. وفي نهاية سنة ١٩٦٠ سيكون كل عمال هذه الصناعات قد تحولوا الى العمل ٧ ساعات في اليوم.

ومعنى هذا انه بعد سنه سيعمل قسم كبير من عمال الاتحاد السوفياتي ٧ ساعات في اليوم. ففي صناعة المعادن والالات يعمل نحو ٣٠ بالمئه من العمال و٥٠ بالمئه من المهندسين والفنيين، و٣٠ بالمئه من الموظفين.

احزاب حرب سيناء تمسك بخناق بعضها بعضاً ..

سنيه: نحن بريئون من مؤججي تلك الحرب وأيدينا نظيفة

مكتب الاتحاد — مرة ثانية برز تاريخ حرب سيناء الاسود، وفي الكنيست هذه المرة. وامسك زعماء المباي واحدوت هعبودا بخناق بعضهم بعضاً، يتقاتلون على «الشرف الرفيع». وعاد بن غوريون يقول ان ممثلي المبام ابلغوه قبل بدء الحرب بأنهم وان كانوا يعارضون في «العملية» فانهم سيتحملون مسؤوليتها وقد حافظوا على كلمتهم.

ووسط اصطراع احزاب حرب سيناء العدوانية هذا، وقف نائب الحزب الشيوعي الاسرائيلي «موشه سنيه» يهتف بقوة وبجرأة: انا نعلن من على هذه المنصة: نحن بريئون من مؤججي نار تلك الحرب. ان ايدينا لم ترق ذلك الدم. انكم تتسابقون الان على قسطكم في مسؤولية هذه الحرب، ونحن واثقون بانه لن يكون بعيداً ذلك اليوم الذي فيه سترغبون في تطهير انفسكم وغسل ايديكم منها».

لقد ثار الاصطراع بين «احزاب سيناء» على اثر اقتراح احد نواب الحيروت بادراج قضية «نشر اسرار الدوله» في جدول اعمال الكنيست.

ورد بن غوريون على الاقتراح فلم يأت بجديد، اذ أعاد ما اعلنه قبلا من ان كل وزراء حكومته، دون استثناء قد عرفوا بأمر تلك الحرب قبل يوم واحد من بدئها، وانه هو نفسه الذي اعدها.

واعقبه وزير احدوت هعبودا، موشه كرمل واكد انه وزميله وزير الداخليه، بار يهودا (من احدوت هعبودا ايضاً) عرفا بأمر الحرب قبل .. خمسه وثلاثين يوماً من بدئها.

وعاد بن غوريون يكذب اقوال وزيره كرمل. ويقول انه لا يجري مع وزراء حكومته اي نقاش .. سنيه يقاطع بن غوريون قائلا، انت لا تجري مع وزرائك اي نقاش، وانما تصفعهم على وجوههم ..

وطلب بن غوريون حذف القضيه من جدول البحث. واقترح النائب بورغ (من «المتدينين») إحالة القضيه على لجنة الخارجيه والامن ووافق بن غوريون بعد ان قال انه لن يقول في اللجنه سوى ما قاله في الكنيست.

ولدى التصويت على اقتراح النائب بورغ سادت الفوضى صفوف كتل ائتلاف حرب سيناء. فامتنع المبام و«التقدميون» وقسم من نواب المباي واحدوت هعبودا عن التصويت (٢٧ نائبا) وايد الاقتراح نواب الحيروت والصهيونيين العموميين و«المتدينين» وبقية اعضاء المباي واحدوت هعبودا.

اما الحزب الشيوعي فرفض الاشتراك في التصويت.

اختراع سوفياتي لاحياء قلب وقف عن النبض

لندن — ذكر راديو موسكو ان الاطباء السوفياتيين قد اخترعوا آلة تستطيع ان تنقل نبضات قلب وقف عن النبض، لتعيد الحياة الى ذلك القلب.

ويقوم هذا الاختراع على اساس ان قلب الانسان يطلق اشعاعات كهربائية. وهذه الالة الجديدة تلتقط نبضات القلب الصحيح بواسطة جهاز يربط بمرفق الانسان الصحيح، فتقوي تلك النبضات وتنقلها الى الانسان المريض. وبذلك ينبض القلبان معا.

وزير الاقتصاد العراقي يقول:

قريبا تقوم علاقات دبلوماسية بين العراق والمانيا الدمقراطية

برلين — أعرب وزير الاقتصاد العراقي، ابراهيم كبه عن ثقته بأن حكومته ستقيم في القريب علاقات دبلوماسية مع جمهورية المانيا الدمقراطية.

والوزير كبه يزور برلين لاجراء مباحثات اقتصاديه لتوسيع الاتجار بين بلاده والمانيا الدمقراطيه.

وقد اعلن الوزير العراقي في اجتماع للصحفيين في ليبزغ انه قد جرى الاتفاق على ان يقيم وفد من المانيا الدمقراطيه في العراق بصورة دائمة وسيكون هذا بمثابة بدء لعلاقات دبلوماسية بين البلدين.

٥ شهداء جدد في العراق

بغداد — اذاع راديو بغداد امس الاول، نبأ تشييع جثمان ضحايا الناصرية الخمسة الذين اغتالتهم القوى الرجعية والاقطاعية في هذه المدينة بجنوب العراق قبل ايام. وقد اشترك في تشييع جثمانهم عشرات الالوف من مختلف فئات الشعب.

وكانت جموع المشيعين في الجنازه تهتف مطالبة بالموت لاعداء الشعب من بقايا العهد البائد.

وذكرت «اتحاد الشعب» العراقية ان عصابات من المعادين للنظام الجديد في العراق بالتعاون مع الاقطاعيين في مدينة الناصرية هي التي نظمت عدوانا دمويا على فلاحي المدينة ومنظماتها الدمقراطية ذهب ضحيته ٤ فلاحين وطالب مدرسة، وطالبت «اتحاد الشعب» بالضرب بيد من حديد على ايدي اعداء الحرية والتقدم في العراق.

همرشولد يتحدث عن السفن الاسرائيلية والمرور في قناة السويس

مركز الامم المتحدة — أدلى سكرتير الامم المتحدة همرشولد بتصريح للصحفيين قال فيه أنه يأمل بأن لا تتطور قضية مرور السفن الاسرائيلية في قناة السويس الى حد لا يسمح بمواصلة البحث.

وكان همرشولد يرد على أسئلة الصحفيين الذين أشاروا الى ما كتبته جريدة الاهرام من أن وزير خارجية العربية المتحدة محمود فوزي، بعث برسالة الى همرشولد أكد فيها عزم حكومته على منع مرور السفن والبضائع الاسرائيلية في القناة. وقال همرشولد أنه لم يتسلم رسالة من هذا القبيل.

الشعب العراقي يمجد ذكرى شهدائه

بغداد — في مهرجان شعبي كبير عقد في ساحة الكشافة هنا، احيت جماهير بغداد ووفود المدن والقرى العراقية الذكرى السادسة لمجزرة السجن الرهيبة التي ارتكبتها قوات نوري السعيد وطغمته الخائنة وقتلت فيها عدداً كبيراً من اخلص ابناء الشعب العراقي الذين زجوا في السجن لنضالهم العنيد من اجل شعبهم وبلادهم.

وقد دعت كافة الهيئات والمنظمات الشعبية منتسبيها الى المشاركة والاسهام في هذا المهرجان التاريخي الحافل، فلبت الدعوة بحماس كبير.

وفي الموصل اقيم احتفال جماهيري كبير بمناسبة الذكرى المؤلمة اشتركت فيه كافة الهيئات والمنظمات في المدينة.

والقيت في المهرجانين عدة كلمات رائعة كانت بينها كلمات عدد من السجناء السياسيين في العهد البائد، كما ارتفعت الشعارات النضاليه من اجل صيانة الجمهورية ومكتسبات الثورة الدمقراطيه، وتعالت الهتافات بسقوط الاستعمار واعوانه والرجعيين والدكتاتوريين.

دبابيس

تجارة جحا بالبيض

في هذا الاسبوع اشغلت الجرائد اليومية، من «الحيروت» الفاشية الى «عل همشمار» «المباميه» نفسها في كيل آيات المديح «لضيف كبير».. هو رئيس وزراء بورما الجنرال ني وين.

وفي تلك الجرائد وفي الحفلات الرسمية وصفت زيارة هذا الجنرال بأنها «حلقة في عملية التقارب بين اسرائيل والاقطار الاسيوية».

وقد اقامت القيادة الهستدروتية حفلة باسم الهستدروت للترحيب بهذا «الضيف الكبير» وقال زعيم الهستدروت المبائي «العمالي».. في ترحيبه «ان الجنرال ني وين قام بواجبه ووضع نفسه في رأسة الحكومة خلافاً لرغبته (!) وذلك ليساعد بورما..»

وفي اليوم الذي كان «الزعيم العمالي» بركات يقول فيه هذا الكلام جاءت الانباء من بورما، من بلد الجنرال و«الضيف الكبير» تحمل ان حكومته قد اعتقلت عدداً كبيراً من زعماء النقابات في بورما. وانها اجرت تعديلات على قانون النقابات المهنية تحرم العمال من حق التنظيم ومن الاشتراك في الحياة السياسية.

يبدو ان بركات «العمالي» جداً يفهم ان احد واجبات «ضيفه الكبير» ان تعتقل حكومته زعماء النقابات ... وتحرم العمال من حق التنظيم ومن الاشتراك في الحياة السياسية.

بهذا الجنرال احتفل زعماء المباي والمبام واحدوت هعبودا.

لقد قام «الضيف الكبير» بانقلاب عسكري في بورما..

وفي اسرائيل من يمثلون انفسهم بمثل هذا.. ويعجبون بالجنرال.. «العمالي».

وحكومة «الضيف الكبير» تضطهد اقلية قومية في بورما..

وفي اسرائيل يفرض الاضطهاد القومي على الاقلية العربية منذ ١١ سنة.

وحكومة «الضيف الكبير» تكبت الحريات الدمقراطية في بورما.

وموقف الحكومة البنغوريونية من الحريات الدمقراطية ... معروف!

حتى «التقرب من آسيا» تقوم به حكومة اسرائيل وفقاً للمثل القائل «ان الطيور على اشكالها ... تقع».

ولكن تجارة الحكام الاسرائيليين وصحفهم «بالضيف الكبير» هي تجارة خاسرة. انها مثل تجارة جحا بالبيض ... فآسيا الحقيقية تسير لا نحو اضطهاد الحريات الدمقراطية والاقليات القومية والانقلابات العسكرية ... بل نحو احترام حقوق الشعوب والدفاع عن مكاسب الدمقراطية.

وهذه عملية حتمية لن يعرقلها تصدير «الزبل الاسرائيلي» الى الهند ولا استيراد «ضيف كبير» من بورما حتى ولو كان جنرالا - «عمالياً» !!

مؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي يفتتح معركة الحزب الانتخابية الكفاحية

نستطيع، بوحدة صف، انتخاب مجالس بلدية ومحلية وطنية تصون مصالح المواطنين

الحزب الشيوعي يدعو الشعب العربي الى الكفاح المنظم من اجل حقوقه القومية واليومية

من اجل عودة اللاجئين، من اجل عودة القرويين الى قراهم المهدومة وأراضيهم السليبة، من اجل حق تقرير المصير

الناصرة — لن نقبل بواقعنا التعس. لن نتنازل عن حقوق شعبنا العربي الفلسطيني — لن نقف مع احزاب سيناء ضد حرية الشرق العربي — لن نتخلى عن ابنائنا الشيوعيين الذين أرخصوا كل تضحية طول هذه السنين — اننا نثق بقدرتنا على استرجاع اراضينا وحريتنا، لاننا لسنا وحدنا — نستطيع، بوحدة صف، انتخاب سلطات محلية: هذه هي الشعارات النضالية التي رفعها مؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي في دورته الهامة يومي الجمعة والسبت ١٢ و ١٣ الجاري في الناصرة مفتتحاً معركة الحزب الشيوعي النضالية في الناصرة وقرى الجليل لانتخابات الكنيست والسلطات المحلية القادمة.

اشترك في هذه الدورة الهامة اعضاء لجان الحزب المحلية في الناصرة وقرى المنطقة وقادة الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة واعضاء الحزب في البلديات والمجالس المحلية والهيئات الشعبية الاخرى.

واشترك في المؤتمر سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق توفيق طوبي، ورئيس تحرير الاتحاد الرفيق صليبا خميس.

منعم جرجوره يفتتح المؤتمر

افتتح المؤتمر، مساء الجمعة، سكرتير الحزب في منطقة الناصرة منعم جرجوره مستعرضا نضالات وتضحيات الشيوعيين، ابطال شعبهم المخلصين، دفاعا عن حقوق الكادحين في المدينة والقرية وعن الحقوق القوميه لشعبنا كله. واشار الخطيب الى اهمية معركة الانتخابات القادمه ودعا الشيوعيين الى مواصلة تقاليد حزبهم الكفاحيه في هذه المعركة وتحويلها الى معركة لتعزيز مكاسب الشعب ولصيانة وحدة صفوفه وحقوقه العادله.

تقرير اميل حبيبي

ثم القى عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وسكرتير منطقة الناصرة، الرفيق اميل حبيبي، تقرير لجنة منطقة الناصرة عن الخط النضالي الذي سينتهجه الحزب في منطقة الناصرة في معركة الانتخابات القادمة في خدمة الشعب ومصالحه العليا.

قال اميل حبيبي في تقريره: إن الاحزاب الصهيونيه، التي اشتركت بشكل او بآخر في سلب اراضي الفلاحين العرب ودوس الحقوق القوميه للشعب العربي، تريد الان ان تسلب الصوت العربي لتحصل على «فرمان عربي» لمواصلة سياستها العدوانيه المعاديه للعرب في الداخل والخارج. وبينما يجري التآمر بين المستعمرين واعوانهم في الشرق الاوسط لتصفيه القضيه الفلسطينية فإن هذه الاحزاب تريد الصوت العربي لتوهم الرأي العام العالمي ان هذا الجزء الحي من الشعب العربي الفلسطيني قد تخلى عن تصفية قضيته.

ولكننا لن نسمح لها بذلك. سنجند كل قوانا، في سبيل الشعب ومستقبله، لايصال الحقائق امام الشعب ولوضع المسؤوليه بكل خطورتها امامه.

وسنرفع المعركة الانتخابية الى مستواها السياسي الخطير ولن نسمح للاحزاب الصهيونية بطمس ماضيها الملوث بالعدوان، مع الاستعمار، على حرية الشعوب العربية وبسياسة الاضطهاد القومي الاجراميه التي اوصلت الى مجزرة كفر قاسم.

لن نسمح لهذه الاحزاب بطمس موقفها المخزي من حقوق شعبنا القوميه واليوميه. فجميع هذه الاحزاب، التي تتطاول على الصوت العربي تتنكر بعطش وحمى لحق اللاجئين الثابت بالعودة الى وطنهم ولحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني. جميعها، بشكل او بآخر، يؤيد سلب الاراضي من الفلاحين العرب وسياسة «التهويد» الترحيليه العنصريه. وكل هذه الاحزاب تقاوم علانيه رجوع الفلاحين الى قراهم المهدومة وإعادة أراضيهم السليبه اليهم.

سنؤجج الثقة بالمستقبل في نفوس الشعب الذي يستغل اعداؤه النكسة المؤقته في حركة التحرر العربي لالقائه في مهاوي اليأس والخنوع. إن طريق الشعوب نحو حريتها ليس خطا مستقيما بل فيه تراجع وتعاريج. ولكنه يتبع النكسه انتفاضه جديدة اقوى واتم. وكم من مرة تنفس البنغوريونيون الصعداء، ثم أصيبوا بخيبة امل؟ إننا نعيش لا في عصر سلب الحقوق، بل في شرق استرجاعها. وكما فشلت في الماضي المؤامرات على الحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني، ستفشل المؤامرات الجديدة ايضا.

وسنفضح، امام السياسه العنصريه العمياء التي تتبعها جميع الاحزاب الصهيونيه، سياسة حزبنا الشيوعي، بأعضائه العرب واليهود، التي شعارها، لا مع الاستعمار ضد الشعوب العربية، بل مع الشعوب العربية ضد الاستعمار، تضمن اسرائيل حقوقها المشروعه، لا بالقوة ودوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني، بل بالاقرار بحقوق الشعب العربي الفلسطيني. سلام الشعوب بتحقيق حق الشعوب. وكل سياسة أخرى هي سياسة اوهام وبناء على الرمل.

المجالس البلدية والمحلية

واما بخصوص انتخابات المجالس البلدية والمحلية فقد اعلن اميل حبيبي ان الحزب في منطقة الناصرة يضع امام الشعب في الناصرة وفي كل قرية ستجري فيها انتخابات محليه، هدفا عمليا من الممكن تحقيقه اذا اجتمعت صفوف الشعب على قائمة شعبيه وطنيه. وهذا الهدف هو إقامة مجالس بلديه ومحليه وطنيه تقف مع الشعب ضد سياسة الاضطهاد القومي وتصون مصالح كل مدينه وقريه.

ومما يؤكد امكانية انتخاب مثل هذه المجالس هو قيام مجلس وطني مناضل في كفر ياسيف ونجاح قائمة الحزب الشيوعي في الناصرة، في الانتخابات البلديه الاخيرة في إحراز ٤٠ بالمئه من الاصوات لوحدها.

وقال: ان خنوع الاعضاء غير الشيوعيين في بلدية الناصرة الحالية قد بدد مكسباً هاماً حققته الناصرة حين ارسلت الى المجلس البلدي كتلة شيوعية قوية. لو كان الاعضاء الاخرون يتحلون بالحد الادنى من الاخلاص لناخبيهم لاستفادوا من وجود الكتله الشيوعيه القويه لانشاء ائتلاف يصون حقوق كرامه الناصرة ويمنع مشروع التهويد العنصري. ولكنهم انحدروا الى الدرك الاسفل في التخاذل امام الحكم العسكري حتى وصلوا الى عار إصدار بيانهم المشؤوم ضد اضراب الشعب في يوم كفر قاسم. اما وجود الكتلة الشيوعيه القويه في بلدية الناصرة فهو الذي جعل السلطات المسؤولة تساير هؤلاء الاعضاء الخنوعين فاستفادوا من هذه المسايرة، لا لخدمة الشعب، بل لتحقيق مآربهم الشخصية.

وفي تقريره دعا اميل حبيبي الى اتحاد جميع القوى الشريفه، بغض النظر عن الاراء الخاصة، من اجل الدخول في الانتخابات المحلية في جبهة وطنيه واحدة. وقال: اننا نعلن عن استعدادنا لنتعاون الى اقصى حد، وبامانه تامه، مع جميع الوطنيين الشرفاء الذين لم يتلوثوا بخدمة الحكم العسكري والذين يبدون الاستعداد للتضحيه في خدمة ناخبيهم. اننا ندعو، خصوصاً عنصر الشباب الوطني، الى العمل معنا لتنظيم قائمة شعبيه تغير الحال في البلديات والمجالس المحليه. وفي سبيل قائمة من هذا النوع لن نختلف على المراكز ولا على اسم القائمه بل سنتفق على برنامج نضالي واقعي وعلى قائمة من الشخصيات الوطنية النظيفه، شيوعيه وغير شيوعيه. نحن لا ندعي ولم ندع اننا الوطنيون الوحيدون. ولكننا اعلنا ونعلن ان الاحزاب الصهيونيه وأجراءها العرب هم خونه وغير وطنيين بالمرة. نحن لا ندعي ولم ندع ان كل وطني يجب ان يكون شيوعيا ولكننا اعلنا ونعلن ان علم مكافحة الشيوعيه كان ولا يزال علم دالس ومكارثي، بن غوريون ومندرس، حسين ونوري السعيد. انه قنبلة الاستعمار الاستفزازيه يفجرها في وسط الشعوب الساعيه نحو حريتها ليبعثر صفها وليحرفها عن سواء السبيل.

سليم القاسم عن الحملة المالية

ثم القى الرفيق سليم القاسم، سكرتير الحزب في منطقة الناصرة، بياناً عن وضع الحملة الماليه لمعركة الانتخابات، ان على الحزب في منطقة الناصرة ان يجمع للحملة مبلغ ١٦٠٧٥ ليرة.

فقال: اننا نفتخر بأنه ليس لنا من مورد سوى الشعب الكادح. نحن الحزب الوحيد غير المدنسة ايديه بدولارات الجباية الصهيونيه وبشروط هذه الدولارات. نحن الحزب الوحيد غير المدنسه ايديه بالاموال التي تسلب من لقمة العمال والفلاحين، باستغلال العمال في المصانع والمشاريع الرأسمالية، في السوليل بونيه والكيبوتسات وغيرها، ومن سرقة اراضي الفلاحين العرب. اننا ندعو شعبنا الى المساهمه في سد نفقات معركتنا الانتخابية لان معركتنا هي معركته ولاننا نقدم في المعارك، في سبيل حقوقه ومستقبله، كل تضحية يتطلبها الكفاح.

توفيق زياد يترأس جلسة السبت

وترأس جلسة صباح السبت للمؤتمر وختم اعمالها الرفيق توفيق زياد سكرتير الحزب في منطقة الناصرة. وحيى الرفيق توفيق زياد الرفاق الباقين في سجون بن غوريون منذ اول ايار سنة ١٩٥٨ وهم الرفاق الابطال محمد يوسف الشريدي (في سجن شطه) والشاب توفيق كناعنه وابراهيم حسين الشيخ محمود الحصري واخوه توفيق ولطفي عوض ومصطفى عسيه والشاب محمد علي خالد (في سجن الدامون) وهنأهم بعيد الاضحى المبارك ودعا الرفاق والاصدقاء الى مراسلتهم في سجنهم.

كذلك ارسل تحيات التضامن النضاليه الى الرفيق محمد حسنين، عضو مجلس الطيبه المحلي، المنفي في قرية عسفيا. واتخذ المؤتمر قراراً بالابراق الى رئيس الكنيست مطالباً بالتدخل لارجاع محمد حسنين الى قريته وعائلته ورفاقه.

ودعا توفيق زياد الى بذل اقصى الجهود لنجاح مؤتمر الاراضي واللاجئين والنضال لالغاء الحكم العسكري الذي دعت الجبهة الشعبيه الى عقده.

نقاش قادة الشعب

ثم توالى المتناقشون من اعضاء المؤتمر، عمالا وفلاحين ومثقفين وشبيبه، نساء ورجالا، يعلنون عن استعدادهم لتنفيذ خط الحزب في المعركة الانتخابيه ولتحويل هذه المعركة الى معركة من معارك الشعب في سبيل حقوقه القومية واليوميه. واكد المتناقشون على اهمية تقوية صفوف الحزب الذي يقدم للشعب القيادة الحكيمة والصامدة التي هو في امس الحاجه اليها. ان منظمتنا التي تتحلى بالنظام الواعي والدقيق هي امضى سلاح في ايدي العمال والفلاحين والمثقفين والشبيبة المتحررة امام هجوم سياسة الاضطهاد القومي وسلب الاراضي.

تكلم المتناقشون من العمال عن وضع العمال المعاشي القاسي. فلا مكاتب عمل في القرى واكثر العمال يضطر الى العمل بأجور منخفضة ودون شروط عمل انسانيه. وصندوق المرضى يجبي الاشتراكات من العمال المنظمين ولا يفتح عيادات في القرى، حقوق كثير من عمال البناء العرب في صندوق التأمين التابع لنقابتهم ضائعه ومهضومه.

وتكلم المتناقشون من الفلاحين عن حياة المزارع القاسيه التي تتحكم بمحصوله الشركات ويضطر الى بيع هذا المحصول بأثمان بخسه بينما تكاليف المعيشة في تصاعد ولا تقدم له الحكومة اية مساعدة.

واظهر المتناقشون النتائج السيئة للحمله الظالمه على الشيوعيه التي هبطت «نعمة من السماء» على خونة شعبهم الذين تسربلوا بلباس «القومية» واخذوا يزرعون التفرقة واليأس في نفوس الشعب ويتسابقون على خدمة احزاب الاضطهاد القومي.

واعلن المتناقشون جميعاً ايمانهم العميق بقوى الشعب الخيرة، وبوعي هذا الشعب الغني بأقسى التجارب، وبينوا فائدة الكفاح حين يصمد الشعب امام حقوقه وبوحد صفوفه.

توفيق طوبي «لنوجه ضربة جديدة»

وكان مسك الختام في المؤتمر الكلمة القيمه الجامعه التي القاها سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق توفيق طوبي، ملخصاً النقاش.

قال ان هذا المؤتمر يشير الى عمق جذور الحزب بين جماهير الشعب وان اعداء الشعب، الذين يستغلون الحملة الظالمه على الشيوعيه، لن ينجحوا في صرف جماهير الشعب عن طريق الكفاح ووحدة الصفوف.

والشيوعيون، معتمدين على هذه الثقة الشعبيه، سيشددون الكفاح، خصوصاً في المعركة الانتخابيه، من اجل مكاسب جديدة للشعب الكادح ومن اجل توجيه ضربة جديدة لاحزاب الاضطهاد القومي ودوس الحقوق ولسياستهم العمياء.

وبالتصفيق الحماسي استقبل نداؤه: لكن شعارنا — ضربة جديدة لسياسة الاضطهاد القومي!

وباقرار برنامج العمل باجماع الاصوات، وبنشيد الاممية، وباشد الحماس والتصميم، أختتم مؤتمر منطقة الناصرة وافتتحت حملة الحزب الشيوعي للانتخابات في منطقة الناصرة.

السبب الوحيد!

انه عربي في نهاية الامر!..

مكتب الاتحاد — اعلن مصنع الورق في الخضيرة عن دورة تدريبها للعمال الجدد. وتقدم الى الدورة، بين من تقدم من العمال اليهود، عامل عربي من ام الفحم يدعى خليل حمد صالح.

ومثل العمال اليهود، تلقى خليل نموذجاً. وطلب اليه المسؤولون ان يحضر موافقة من مكتب العمل. فذهب الى مكتب العمل في الخضيرة، فأحالوه على مكتب وزارة العمل في ام الفحم.

وفي اليوم التالي حضر خليل وبرفقته الموظف في مكتب العمل في ام الفحم الذي اعرب عن موافقته على تشغيل العامل خليل.

وقال المسؤول في المصنع ان المصنع هو مكان عمل دائم وليس من الممكن تشغيل عامل عربي فيه.

وعلى الرغم من ان موظف مكتب العمل قد بين اخلاص هذا العامل ومعرفته للغة العبرية فان خليل لم يُقبل للعمل.

وقد بين المسؤول في مكتب العمل في الخضيرة السبب بصراحة اذ قال: ولكن هذا العامل هو في نهاية الامر عامل عربي وليس في استطاعتي ان اعطيه عملا !!

هكذا يفهم زعماء المباي الوعود التي قطعوها على انفسهم قبل انتخابات الهستدروت بالمساواة.

١٥٠ استاذاً من بلاد الاشتراكية

سيصل الى بغداد ١٥٠ استاذاً جامعياً من الاقطار الاشتراكية ضمن برنامج مساعدة جامعة بغداد التي سيبلغ عدد طلابها ١١ الفاً في العام القادم.

انوار كاشفة: تأجيج نار الحرب الاهلية ثانية فى لاوس

وتمزيق اتفاق جنيف ١٩٥٤ مؤامرة امريكية تهدد السلام فى آسيا

بقلم صليبا خميس

واشنطن اوجدت لنفسها نقطة «على شفا الحرب» - جديدة في جنوب شرق آسيا، في حين كان ينعقد مؤتمر وزراء خارجية الدول الكبرى في جنيف لتخفيف التوتر الدولي في اوروبا ولتسوية مشكلة برلين، فحكومة لاوس الملكيه - الدميه الامريكيه - برئاسة «فوي سانانا نيكون»، اججت، مرة أخرى، الحرب الاهليه في لاوس وخلقت بذلك وضعاً خطيراً يهدد السلام في آسيا.

الصين لا تستطيع ان تقف مكتوفة الايدي

ولدى اشتداد خطر اندلاع الحرب الاهليه في لاوس، منذ منتصف ايار الماضي وبدء التحرشات بجمهورية فيتنام الشعبيه الدمقراطية اصدرت وزارة خارجية الصين الشعبيه بياناً في ١٨ آيار الماضي اعلنت فيه ان اعمال حكومة فوي سانانا نيكون الملكية خلقت اوضاعاً خطيرة للغاية في الهند الصينية. واكد البيان على ان الصين بحكم كونها احدى الدول المسؤولة عن تنفيذ اتفاق جنيف، ١٩٥٤، لا تستطيع ان تتخذ موقف عدم المبالاة من الخطوات الخطيرة التي اتخذتها حكومة لاوس والتي تنقض اتفاق جنيف وتعرض السلام في الهند الصينية للخطر.

ودعت حكومة الصين الشعبيه في بيانها لجنة الاشراف والمراقبه الدوليه في لاوس الى استئناف نشاطها واتخاذ الاجراءات الضروريه لمنع المستعمرين الامريكيين ورجعية لاوس من ايقاد نار الحرب في هذه الدوله.

نهرو يناشد الدول الكبرى

وايد الرئيس نهرو طلب الحكومه الصينيه فدعا في ٣١ أيار برسالة وجهها الى وزير خارجية بريطانيا، سلوين لويد والى غروميكو، وزير الخارجيه السوفياتي دعا الى عقد اجتماع لجنة الاشراف والمراقبه الدوليه اثر الحوادث في لاوس بالهند الصينيه.

وأيدت الصحف الهندية طلب نهرو منددة بتوقف حكومة لاوس الملكيه وقالت بعض هذه الصحف، انه بتحريض من امريكا وحلف «سياتو» - (حلف جنوب شرق آسيا) طالبت حكومة لاوس بحل لجنة المراقبه الدوليه، وقالت ان الحالة تدهورت في لاوس بقبول حكامها «حماية» سياتو وزيادة النفوذ الامريكي والقوات الامريكيه خلافاً لاتفاق جنيف.

وفي ٢٧ أيار كتبت الصحيفه الاندونيسيه «راكيات» ان مؤامرات الاستعمار الامريكي تهدد السلم في «لاوس» وآسيا تنفيذاً لخطط حلف جنوب شرق آسيا العدواني.

وعقبت صحيفة الشعب الصيني على بيان وزارة الخارجية الصينية فقالت يتحتم على حكام لاوس النظر جدياً في هذا البيان قبل فوات الاوان فالحالة في لاوس تتطور الى وضع خطير جداً.

خطط امريكا تهدد بانفجار

ان لاوس الصغيرة المحصورة وجنوب فيتنام - الدولتين اللتين احكمت امريكا قبضتها عليهما — تلعبان دوراً حيوياً في الخطط الامريكيه الواسعه لربط جنوب شرق آسيا عن طريق الباكستان بالشرق الاوسط لاقامة منطقه استراتيجيه هائله ضد الصين الشعبيه والاتحاد السوفياتي.

وهناك ادلة كثيرة على ان امريكا ترمي الى ربط هذه المنطقه بسيام (تيلاند) عضو حلف سياتو وكمبوديا - التي نجحت في المحافظه على حيادها — داخل حلف عسكري يكون متصلا بحلف «سياتو» وحلف بغداد. فالمفاوضات جاريه لعقد حلف عسكري بين تيلاند - وسيام، ولاوس، وفيتنام الجنوبيه، خلافاً لاتفاق جنيف.

فصحيفة الشعب الصيني قد كشفت النقاب عن انه في اجتماع حلف سياتو في «ولنجتون»، في نيسان الماضي، وضع المجتمعون بقيادة امريكا خططهم لتنظيم العدوان في لاوس، بشن حرب ابادة على قوات «باتت لو» الوطنيه والبدء مع عصابات شان كاي شيك وعصابات حكام فيتنام الجنوبية بتنظيم الاستفزازات على جمهورية فيتنام الدمقراطية.

وتضيف هذه الصحيفه ان الصين وفيتنام الدمقراطيه وبولونيا والاتحاد السوفياتي والهند قد بذلوا محاولات عديدة لاحياء نشاط لجنة الاشراف الدوليه ولكن محاولاتهم اصطدمت بمعارضة امريكا.

فاتفاق جنيف نص على قيام لجنة إشراف دولية في لاوس من الهند وكندا وبولونيا تضمن حياد لاوس وعدم انضمامها إلى احلاف عسكريه وتشرف على حظر ارسال السلاح والقوات العسكريه الى لاوس، الا ان رفض كندا الاشتراك في اعمال اللجنه قد عرقل نشاطها. كما ان بريطانيا وامريكا تزعمان ان ما يجري في لاوس هو من شؤونها الداخلية.

وما لم تجتمع لجنة الاشراف الدولية لتنفيذ اتفاقات جنيف فليس هنالك مجال لاخماد نار الحرب الاهليه التي بدأت تستعر في لاوس منذ ١١ أيار الماضي، فالقوات الوطنية المنظمة لن تخنع للمستعمرين الامريكيين مثلما لم تخنع للمستعمرين الفرنسيين من قبلهم.

صمود الفرق الوطنية

في ٢١ ايار قررت حكومة «سانانا نيكون» الملكية في لاوس بحافز من امريكا شن هجوم واسع على وحدات «باتت لو» الوطنية مستخدمة الطائرات والمدافع والدبابات الامريكيه لتجريد هذه الوحدات من السلاح والقضاء عليها، بينما تنص اتفاقات جنيف على الاعتراف بوجود هذه الوحدات.

ووحدات «باتت لو» الوطنيه لعبت دوراً كبيراً في الحرب ضد العدوان الياباني وضد المستعمرين الفرنسيين، وحين توقيع اتفاقية الهدنه في مؤتمر جنيف ١٩٥٤ كانت هذه الوحدات تسيطر على نصف مساحة لاوس. ومنذ الهدنة عملت وحدات «باتت لو» الوطنيه بروح التعاون مع حكومة لاوس وقامت بتنازلات في مؤتمر جنيف فانسحبت الى المناطق الشماليه واشترك ممثلوهم في حكومة الائتلاف التي سبقت حكومة «سانانا نيكون».

ففي ذلك الحين تم الاتفاق على الاعتراف بحزب لاوس الوطني الذي خلف جبهة المقاومة التي تألفت من وحدات «باتت لو» زمن الحرب واعطاء هذا الحزب نفس الحقوق والحريات السياسيه التي تتمتع بها الاحزاب الاخرى.

ولكن مع بدء الهجوم على قوات باتت لو اعلنت حكومة لاوس حل الحزب الوطني التقدمي المدعو «هاكسان» واعتقلت عدداً من زعمائه ومن ضمنهم الامير «سوفانوفنغ» واعضاء برلمان، مع العلم انه في انتخابات ١٩٥٨ نال مرشحو حزب هاكسان اكثرية اصوات الناخبين.

وفي بيان اصدره نائب رئيس حزب هاكسان «فيدانغ» ان مؤامرة القضاء على القوات الشعبيه هي خطوة للتمكن من تعديل الدستور والقضاء على الحريات الدمقراطية وتحويل لاوس الى قاعدة امريكيه.

فالهجوم على القوات الشعبيه يديره الجنرال وليمز والكولونيل ليستر ومئات الضباط الامريكيين وفرق المظليين لمساعدة فرق القمصان السوداء الحكوميه.

الا ان صمود القوات الشعبية امام الحشود الكبيرة والتفوق في العتاد يعبر عن مدى تأييد شعب لاوس لوحداتها الوطنيه. فسكان لاوس، الثلاثة ملايين مصممون على توحيد قواهم كرجل واحد للمحافظة على استقلال لاوس وحريتها وحيادها ..

فبطولة «ديان بيان فو»، التي اذهلت العالم، تسري روحها في عروق هذا الشعب، فنضاله حتماً معقود له النصر ..

فشعوب آسيا والعالم التي تنبهت لهذا الخطر الاستعماري الجديد تطالب بعمل سريع لانقاذ الموقف ومنع تطورات تحمل اشد الاخطار على السلام العالمي.

جريمة في ايران

اعدام المناضل علي اولوبي

طهران - اضافت السلطات الايرانية جريمة جديدة الى سلسلة جرائمها ضد الشعب الايراني.

فقد اعدمت المناضل الوطني علي اولوبي بتهمة «الاشتراك في مؤامرة لقلب النظام الملكي».

ووصفت الأنباء هذا المناضل بانه عضو اللجنة المركزية لحزب «توده» الشيوعي.

وكانت محكمة عسكرية صورية قد حكمت عليه بالاعدام قبل مدة من الزمن.

وفي سجون ايران زهاء ٧٠٠٠ معتقل سياسي بينهم الضباط والعمال من معارضي حكم الشاه.

وكانت محاكم طهران قد حكمت بالاعدام خلال السنوات الاخيرة على ٣٣ عضواً من حزب توده.



الرمل المتحرك

قديماً قيل : « أعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله » . فلماذا لا نعطي الاحزاب ، التى تذوب حباً باصواتنا ، ما تستحقه ؟

والمقصود هو مواقف الاحزاب في اسرائيل من الضجه المثارة حول حرية الملاحه لاسرائيل في قناة السويس .

هذه القضية ليست جديدة . إنها وجدت منذ قامت اسرائيل ، ولكن الذي يدعو للتفكير هو ان حكام اسرائيل يثيرون هذه القضيه في اوقات معينه . كقنبله مؤقته تنفجر غب الطلب .

فجّروها قبيل « غزوة سيناء » اياها ، حين كانت مطلوبة للمستعمرين لتبرير عدوانهم على قناة السويس . يستطيع حكام اسرائيل ، واحزابهم وراءهم ، ان يضحكوا على غيرنا . اما علينا فلا . إنهم يثيرون هذه الضجه حين تأتي الاوامر من وراء المحيط .

فما المقصود الان ؟

المقصود امران : إن الحمله التي شنها حكام العربيه المتحدة على الشيوعيه وعلى التضامن العربي أضعفت مراكزهم . فسال لعاب الاستعمار على مراكزه التي فقدها هناك . إننا نلحظ ضغطاً استعمارياً ، بواسطة حكام اسرائيل ، على الجمهوريه العربيه المتحدة لتتنازل لهم اكثر مما تنازلت . هذا اولا .

والامر الثاني ان المستعمرين ، في ظلام الحملة على الشيوعيه الدامس ، يريدون تصفية حساباتهم مع قضايا الشعوب العادله في المنطقه ومنها قضية فلسطين . إن خيوط مؤامرة جديدة لتصفية حقوق عرب فلسطين تحاك الان . هل صدفة ما كتبته مجلة روز اليوسف المقربة حول ابحاث الجامعة العربية لانتهاج سياسة طويلة الامد تجاه قضية فلسطين « لان حل هذه القضية قد يستغرق عشرين سنة أخرى » ؟ إننا نقرأ السطور ونقرأ ما بينها ايضاً . نحن شعب عركتنا التجارب وعركناها .

ومن المعروف ان قضية حرية الملاحة الاسرائيلية في قناة السويس ارتبطت دائماً بحقوق عرب فلسطين المهضومه ، وخصوصاً بحق اللاجئين في العودة .

إن حكام اسرائيل ، بدفع من الاستعمار ، يريدون ان ينتزعوا بالقوة حق الملاحة الاسرائيليه مع استمرارهم في دوس حقوق عرب فلسطين . وبهذا يساهمون في المؤامرة الاستعمارية الواسعه لتصفيه حقوق عرب فلسطين . وجميع الاحزاب الصهيونية تؤيد هذا البرنامج ثم تأتي إلينا تطلب اصواتنا !

في هذه القضية يظهر بوضوح الفرق بين سياسة حزبنا الشيوعي وسياسة بقية الاحزاب الصهيونيه . فبينما هذه الاحزاب تطالب ، بشكل او بآخر ، بحقوق اسرائيل من الدول العربيه دون اي استعداد لاقرار حقوق العرب من اسرائيل بل بدوس هذه الحقوق وتجاهلها ، فإن حزبنا يعلن انه من أجل حقوق اسرائيل ولكن تحقيق هذه الحقوق يكون بالاقرار بحقوق العرب من اسرائيل . فالذي يريد حقاً ان يضمن حق اسرائيل في الملاحه في قناة السويس يجب ان يقر للاجئين العرب « بحق الملاحه » عَوْداً الى وطن الاباء والاجداد . سلام الشعوب بحق الشعوب !

فما رأي اعضاء المبام العرب وأين يقفون في هذه المعركة . لماذا يصمتون؟ أجوليت ، ما هذا السكون ؟

بقيت كلة في سرّكم ، إننا نعيش لا في عصر سلب الحقوق بل في شرف استرجاعها . إن الذي يدعس على حقوق الشعوب يدعس على رمل متحرك .

ما هو الرمل المتحرك ؟ هو قطع من الارض توجد في الغابات العتيقة ، تظهر ثابتة ولكنها بالفعل تجمعات عميقة من الطمي . تخدع بهدوئها الرَّجُلَ الغرير فيخطو فوقها متوهماً انه يخطو على ارض ثابتة هادئه ، فيغوص ، ويغوص ، حتى تبتلعه الارض .

هل فهمتم ؟!

(جهينة)

حين تباكى المباميون !

قبل أسبوعين عقد مبام اجتماعاً « شعبياً » ! في كفرياسيف خطب فيه هرص وصبري خوري موظف مبامي في الهستدروت وموسى بصل موظف مبامي في وزارة الصحه .

وتركز الخطباء حول مهاجمة المجلس المحلي ورئيسه السيد يني يني والكتلة الشيوعيه ..

والسبب معروف ...

فالمجلس المحلي يقف في قيادة بلدة واعيه لا تخنع لارهاب ولا تخضع لذل ويستوحي منها المجلس المحلي موقفه الصارم من الاضطهاد القومي والتمييز .

المهم ان هرص ابدى « اسفه » و « حرقة قلبه » لان كفرياسيف الواعيه بدون كهرباء « واتهم » المجلس المحلي وكتلته الشيوعيه والسيد يني يني بالمسؤولية

طبعاً كان هو وزملاؤه يتمنون لو كان المجلس المحلي بقيادتهم « الحنوتيه » لاستطاعوا نهب اراضي البلدة وضمها الى مجلس جعتون القطري الذي يسيطر عليه المبام وشركاؤه الصهيونيون ... ولاستطاعوا الاستفادة من اراضي المجلس (ارض الروك مثلا) لارتزاق بعض زلمهم .

ولكن ليبك المباميون وليتباكوا زلمهم العرب فكفرياسيف بجماهيرها ستفوت عليهم المكائد على مجلسها المكافح وسيبقى في مقدمة معركة الشعب العربي .

حين قال مبامي « كذب »

حاضر رستم بستوني في جديدة ... وبعد المحاضرة افسح المجال امام الحضور ليسألوا اسئله ..

وسأل احدهم : لماذا اشترك المبام في حرب سيناء ؟

وفكر البستوني ... ثم انكر الاشتراك

وبعد ذلك قال انجبرنا .

وسأل احدهم - ولماذا عارض حزبك مبام الانسحاب من قطاع غزة بعد ان اضطر بن غوريون ان يرضخ امام الرأي العام العالمي ويقرر الانسحاب؟

وغضب البستوني وقال : هذا كذب صريح ...

يقولون الزمن يمسح الذاكرة ولكن الملفات تبقى :.. وملفات عل همشمار تروي كيف شن مبام حملة « جبارة » - اجتماعات شعبية وتظاهرة - لمعارضة الانسحاب من غزة بحجة حل مشكلة اللاجئين .

« الحماسة » للبحتري

يرجى ممن استعار ديوان الحماسة المذكور من مكتبة الاستاذ اميل حبيبي ان يعيد الكتاب لصاحبه .

---

١٠٠ ليرة غرامة

لمحاولة حرق نادي شيوعي بتل أبيب

تل ابيب — حكمت المحكمة المركزية يوم الاحد على ماير روزنر الذي حاول حرق نادي الحزب الشيوعي في تل ابيب في ايام حرب سيناء ، بغرامة قدرها مئة ليرة .

وبرأت المحكمة المتهمين الاخرين يعقوب هورفيتش ودافيد ارز ، « لقلة البينات » .

وسمعت في المحكمة شهادات تفيد ان المتهمين الثلاثة كانوا ليلة الحادث عائدين من الاشتراك في مظاهرة « للحيروت » فعرجوا على نادي الحزب وحاولوا حرقه بزجاجة البنزين . وظهرت على زجاجة البنزين بصمات اصابع المتهم روزنر ، الذي اعترف فيما بعد بالجريمة . اما الاخران فقد انكرا اشتراكهما في الجريمة مع انهما اعترفا بانهما كانا في مكان الحادث .

وذكر القضاة في قرارهم انهم يخففون العقاب على المتهم على افتراض ان الامر كان من « طيش الشباب » وان تكن الجريمة في ذاتها كان فيها خطر على الحياة .

رد وزير البوليس على استجواب توفيق طوبي بشأن حرق مكتب المحامين نقارة وفاكسمان بعكا

مشعلو الحريق فى مكتب رمزي خوري أرادوا منع انتشار النار ...!

القدس — ردوزير البوليس على استجواب عضو الكنيست توفيق طوبي حول حادث حرق مكتب المحامين حنا نقارة ومناحم فاكسمان في عكا ، فقال ان رمزي خوري قد ابلغ البوليس انه في ليلة ٢٦ - ٢٧ آذار قد حدث حريق في مكتب المحامين نقارة وفاكسمان في عكا ، وانه نتيجة لهذا الحريق حرقت ماكنت كتابة وادوات مكتبية اخرى وملفات مكاتبات ، وتقدر الخسارة بنحو ٥٠٠ ليرا .

وقال الوزير إن بوليس عكا قد شرع في التحقيق ، وجاء الى مكان الحادث خبير بالحرائق . ونتائج التحقيق هي انه هنالك شك بانه قد وقعت حادثة حرق ، مع ان الظواهر تدل على ان مشعلي النار قد بذلوا جهدا لمنع انتشار النار والتهامها اشياء ذات قيمه .. وملف الجريمه الذي فتح على أثر الحادث لا يزال قيد التحقيق .

يستدين نصف مليون ويختفي

بتاح تكفا — تجمهر عشرات من الناس عند حانوت « شلومو ونكرت » في شارع حوبي تسيون هنا وهم دائنو صاحب الحانوت الذي تورط في ديون تبلغ نحو نصف مليون ليرا . ولكن عبثاً كان تجمهر هؤلاء الدائنين ، فقد كانت الحانوت مقفلة ، وقد اختفى صاحبها وزوجته .

الحزب الشيوعي يطالب بتصفية معبرة بيت شمش بعد الفاجعة

بيت شمش — في بيان اصدره فرع الحزب الشيوعي هنا دعا بشدة الى تصفية معبرة بيت شمش وتوفير مسكن انساني لسكانها دون فرض "مفتاحية" على السكان المعدمين .

وبعد ان يصف المنشور البطالة وحالة البؤس المتفشية بين سكان هذه المعبرة الذين قدموا باكثرتهم من شمال افريقيا يحمل السلطات والوكالة اليهودية مسؤولية المآسي التي يتعرض لها سكان هذه الاكواخ .

وكان قد وقع في الاسبوع الماضي في هذه المعبرة حادث مفجع اذ حرقت طفلة عمرها ٨ أشهر في كوخ عائلة نحماني الذي شبت فيه النار فأتت على كل ما فيه .

محمد حسنين يناشد الشخصيات الدمقراطية والاجتماعية التدخل لالغاء امر النفي

حيفا — بعث الرفيق محمد حسنين ، عضو مجلس محلي الطيبة المنفي في عسفيا برسالة شخصية وجهها الى الشخصيات الدمقراطية والاجتماعية يناشدها فيها التدخل لوضع حد لاساليب الحكم العسكري التعسفية وجاء فيها :

في ٣ حزيران هذه السنة اعتقلني البوليس في قرية الطيبة ، وتلا أمامي امراً من الحاكم العسكري بنفيي لمدة ثلاثة اشهر الى قرية عسفيا .. ولم تهتم السلطات بابوائي وباسباب معيشتي في قرية انا غريب عنها وليس لي معارف فيها .

كذلك بقيت عائلتي دون معيل ، لانني انا معيلها الوحيد .

وقبل اسبوع من نفي كنت قد دعيت الى الحاكم العسكري مع عثمان ابو راس ، فوبخنا لاننا وزعنا منشوراً في القرية ضد الاعتداء على اجتماع اول ايار الذي عقده حزبنا في نادينا في القرية . وفي ذلك المنشور نددنا بالقائمين بذلك الاعتداء . وكل سكان القرية يعلمون ان ما ورد في المنشور صحيح . والذين قاموا بالاعتداء معروفون بصلاتهم بالسلطات . وكان على رأسهم عبد الغني نائب رئيس المجلس المحلي وممثل الهستدروت في القرية .

ومعلوم للجميع انني لم ارتكب اية مخالفه قانونيه ولذلك لا يستطيع الحاكم العسكري ان يتهمني باية مخالفه . بل الجريمه هي هذه الاعمال الوحشيه التي ترتكبها السلطات ضد أناس ابرياء ، بقصد الانتقام السياسي .

ان هذه الحكومه التي تتبجح بالدمقراطية تستعمل بشكل وحشي انظمة الطوارئ الاستعماريه لمعاقبة الناس دون محاكمة ، فتقذفهم الى امكنه غريبه عنهم دون اسباب معيشة ودون اهتمام بايوائهم ، غير مباليه كيف يمكن ان يعيش هؤلاء المواطنون ، اما بالنسبة لعائلاتهم فمعنى هذا الحكم عليها بالموت جوعاً .

لهذا اتوجه اليكم ان تحتجوا لرئيس الحكومه على هذه الاعمال الوحشيه التي ترتكب بحق المواطنين ، وان تعملوا بالطرق التي ترونها مناسبه من اجل إلغاء امر النفي وارجاعي الى قريتي والى عملي كعضو في المجلس المحلي والى ابناء عائلتي .

مع جزيل الاحترام

محمد حسنين
عضو مجلس محلي الطيبة

انقشعت الغشاوة !

نشرت المرصاد ان فرع حزب العمل العربي في الطيرة انضم برمته الى مبام بعد ان استقال من ذلك الحزب المتحالف فيدرالياً مع احدوت هعبودا .

ويقول الفرع في كتاب انضمامه الى مبام :

نعلن عن استقالتنا من الحزب المذكور (العمل العربي) ونقطع كل علاقة وكل أمر يربطنا به ، وذلك بعد ان زالت الغشاوة عن عيوننا ووعت ضمائرنا فظهر هذا الحزب على حقيقته . والان بعد اربع سنوات مضت على ارتباطنا بحزب احدوت هعبودا ومن ثم حزب العمل العربي عرفنا ماهية الحزبين .. !

« واستغفاراً لذنوبنا وتكفيراً عنها نعلن براءتنا ... وننضم الى فرع مبام في الطيرة وذلك اعترافاً منا لفضل هذا الحزب في الدفاع عن مصالحنا ومواقفه البطوليه المتعددة » ...

المفروض ان نقتنع ان هؤلاء الاشخاص اقتنعوا ايديولوجياً بعمق المبام و « بطولته » !

والمفروض ان نقتنع ان الغشاوة انقشعت عن عيونهم فرأوا « الحد الفاصل » بين مبام الذي يشترك في حكومة الاضطهاد القومي واحدوت هعبودا الذي يشترك ايضا في تلك الحكومه !!

والمفروض ان نقتنع انهم رأوا الفرق بين مبام الذي يقيم الكيبوتسات على الاراضي العربيه واحدوت هعبودا الذي يقوم بهذا العمل المماثل !!

واخيراً المفروض ان نقتنع انهم يكفرون عن ذنوبهم بالانتساب الى مبام الذي يفتخر بانه كان من ابطال طرد العمال العرب في معارك احتلال العمل ايام الانتداب وبعده .

طبعاً هذا هو المفروض ولكننا نعتقد ان الارتزاق يفسر هذا الانقلاب الايديولوجي اكثر من اي تفسير آخر ...

وبعد نأمل ان تنقشع الغشاوة الجديدة قبل نهاية الاربع السنوات القادمه ... فيكفرون عن سياستهم لا بالانتساب الى مباي بل بالدفاع عن حقوق الشعب .

الى راشد حسين

بقلم معجب

لا ينكر أحد فائدة « صبغة اليود » . ولكنك إذا استعملتها قطرة في العين تطفؤها . فأحد البدهيات المشهورة أن فائدة الشيء لا تظهر من نفسه بل في شكل استعماله .

لقد كنت احد المعجبين بشاعرية راشد حسين . ولذلك تألمت حين قرأت اسمه يتصدر مجلة « الفجر » المباميه . فذلك مثل « صبغة اليود » تستعمل في غير موضعها ، فتسيء .

هل هناك اشرف واطهر في الطعام من الخبز ؟ ولكن هذا الخبز نفسه يستعمله الصيادون لايقاع السمك البريء في صنّاراتهم . إن الحزب الصهيوني ، الذي يُصدر مجلة « الفجر » ، ويتنكر لابسط حقوق شعبنا القوميه ، يستعمل إسم راشد حسين واجهة لجذب الابرياء الى حانوته .

لقد تابعتُ ، في المدة الاخيرة ، النقاش الدائر بين راشد حسين (في الفجر) وحنا ابو حنا (في الجديد) حول القوميه العربيه وماهية المسؤول عن الصدع في جبهة الاقطار العربيه المتحررة . وأُصدق راشد حسين حين يعلن « ما أمرّ هذا الحديث ، يا حنا ، وما اقساه » . فواضح ان اختلافنا لا يفيد سوى مضطهدنا .

والدفاع المُخلص عن طريق معين في نهج التحرر القومي طالما سلبَنا الاخرون إياه . ولذلك نحن نقدسه . ومن هنا دفاعنا عن الدمقراطيه . إن شعار ماوتسي تونغ في الصين الشيوعيه ، « لتنمو وتزدهر الزهور من مختلف الاشكال والالوان » . إننا ، في كل مكان ، من أجل ازدهار الزهور على مختلف اشكالها والوانها . إننا نعمل فقط على اقتلاع الدُّلَّيق والقُرَّيص .

فمن حق راشد حسين ان يدافع عن طريق معين لا يزال يعتقد انه من طرق التحرر القومي .

ولكنني اسأله قبل مناقشته في مضمون هذا الطريق : في أية ذمة يدافع عن هذا الطريق الذي يراه من طرق التحرر القومي ؟ في مجلة حزب صهيوني يتنكر علانيه لابسط حق من حقوق شعبنا العربي الفلسطيني ، لحق لاجئيه في العودة الى وطنهم ولحق فلاحيه باستعادة اراضيهم ولحقه في تقرير مصيره ؟

لقد طالعت ، مؤخراً ، احد اعداد مجلة « آخر ساعه » القاهريه التي تحمل ، باسم « القوميه العربيه » ، العلم الاسود : علم الحملة على الشيوعيه وعلى عراق ١٤ تموز . قرأتُ فيها ٤ صفحات ، بالصور والعناوين الرجراجه ، عن « خيانة » العراق وان شيوعيي اسرائيل هم الذين يحكمونه بالفعل . واوردت مجلة « آخر ساعه » « القوميه » « البرهان الاكيد » على ذلك صورة زنكوغرافيه لصفحة من صفحات مجلة « الجديد » تظهر فيها قصيدة لشاعر العراق محمد مهدي الجواهري . واعلنت ان محمد مهدي الجواهري ينشر قصائده في مجلة « الجديد » الشيوعيه الاسرائيليه مما يؤكد اتصال شيوعيي العراق باسرائيل ...

ليت راشد حسين وغيره من الوطنيين المخلصين في بلادنا يستطيعون قراءة الصحف المصريه في هذه الايام ليروا إلى اي حضيض انحدرت هذه الصحف حين انتهجت طريق دالس ومكارثي ، بن غوريون ونوري السعيد ، والملك حسين وشان كاي شيك !

هذا هو موقف مدعي القوميه العربيه ، الذين يدافع عنهم راشد حسين ، من مجلة « الجديد » التي لم تتلطخ في يوم من الايام بعار التطبيل والتزمير لغزوة سيناء ، وبعار الدفاع عن الحركة الصهيونيه « التحريريه » ، التي « حررت » الفلاحين العرب من اراضيهم على أقل تقدير .

فماذا سيكون موقفهم ، إذا ارادوا المنطق ، من مجلة « الفجر » التي يصدرها حزب صهيوني في اسرائيل ؟ وكيف تتلاءم قومية راشد حسين ، الذي يحرر هذه المجله ، مع « روّاد القوميه » في القاهرة ؟

ما أردنا هذا النقاش المؤلم لا مع راشد حسين في اسرائيل ولا مع احد في البلاد العربيه . إن الطبقة العامله في البلاد العربيه ، التى يمثلها الشيوعيون ، بذلت في سبيل الوحدة القوميه المعاديه للاستعمار اقصى ما يمكن ان تبذله طبقة من طبقات الشعب من تضحيه . بصدورها استقبلت رصاص المستعمرين والخونه ولم تتوقف عن الكفاح الدامي في يوم من الايام متربصة « الساعة الملائمة » كما فعل الاخرون . وحين انحسر ليل الاستعمار عن اوطانها لم تنل سوى القليل القليل من مكاسب التحرر بينما كدّس الاخرون اعظم الارباح من الاستقلال والتصنيع والتمصير وغيره . والشيوعيون دعوا العمال في هذه الاقطار الى المطالبه بحقوقهم في هدوء ، وعدم الالتجاء الى الاضرابات للمحافظه على الوحدة القوميه ضد الاستعمار . وأما الاخرون فلم يردعهم رادع عن تكديس الارباح الخاصه دون أن يقدموا أية تضحية في سبيل وحدة الصف .

وواصل الشيوعيون هذا النهج . علمنا بأن إخواناً لنا ، شيوعيين ، يقبعون في غياهب السجون في مصر . رفضنا الانجرار وراء زعيق المبام الذي اراد أن يسفه سياسة مصر التحريريه آنذاك بحجة انعدام الدمقراطيه في مصر . قلنا ولا نزال نقول : إن الشعب في مصر سيستطيع ، هو نفسه ، ان يحل مشاكله الداخليه . من المؤلم ان راشد حسين يعيب علينا الان هذا الموقف المبدئي الصادر عن الاعتبار الاساسي بأن الاستعمار هو العدو الرئيسي الذي يجب ان تتوحد ضده كل الجهود .

ولكن هؤلاء ، الذين يدافع عنهم راشد حسين ، هم الذين تخلوا عن هذا الاعتبار الاساسي . لا خالد بكداش ولا عفيف البزري هما اللذان أعلنا : « لقد انتهينا من معركتنا مع الاستعمار الغربي ونبدأ الان معركة قاسية مريرة مع الاستعمار الشيوعي » بل هذه الفاظ جمال عبد الناصر حرفيا .

لا خالد بكداش ولا عفيف البزري هما اللذان اعلنا : « ليست لامريكا سياسة تجاهنا . ويظهر انها تلتزم جانب الهدوء » . بل هذه الفاظ جمال عبد الناصر حرفيا .

لا . لقد ضحى الشيوعيون في البلاد العربيه باقصى ما يمكن من تضحيه لصيانة التضامن العربي وتعزيزه . ولم يكونوا هم الذين ضربوا هذا التضامن . لقد سمعتُ ، كما سمع غيري ، بألم شديد تصريح عبد الناصر لكرانجيا : « ان الشيوعيين في العراق ليسوا عرباً » . و « اننا اسرعنا لتحقيق الوحدة بين سوريا ومصر لمنع مؤامرة شيوعية » أي لا لتحقيق هدف الوحدة العربيه السامي الذي تهتز له قلوبنا أملا .

وأريد ان أسأل راشد حسين : هل صدفة ان مجلة « الفجر » المباميه الصهيونيه تنشر بحماس مقالات « روز اليوسف » وغيرها من الصحف المصريه المليئه بالتهجم على الاتحاد السوفياتي والعراق باسم الدفاع عن « القوميه العربيه » حتى نسي مثلنا : إن الطيور على اشكالها تقع ؟ لقد قرأت شعر راشد حسين ورأيت منه ان هذا الشاعر هو شاعر مدرك يعرف « البيضه من باضها » . فهل لا يستطيع ان يرى ما وراء الاكمه ؟ الا يستطيع ان يرى أن تبني صحيفة صهيونيه للقوميه العربيه ليس لسواد عيني القوميه العربيه؟

وأخيراً : هل قرأت « نشيد الوحدة العربيه » الذي نشر في « حقيقة الامر » ؟ هل نسمح لهم ، يا راشد ، ان يتاجروا ، لا بحقوقنا فقط ، بل بعواطفنا؟ نحن أبناء شعب هو الشعب العربي الفلسطيني الذي نكبته هذه التجارة الحرام باشد نكبه . إن هذا الشعب ينظر الى أبنائه الشباب ، جيل النكبه ، بأمل وبتفاؤل . فهل تخيب أمله ؟!

مواعيد انتخابات ... ومراحل مشروع مياه ..

محمود حسين — ام الفحم

« حلم الجوعان عيش وحلم العطشان ماء »

هكذا يقول المثل الشعبي وهكذا يقول اهالي قرية ام الفحم الذين يحلمون بالماء بينما يتاجر المرتزقة بهذا الامل الجميل لسرقة اصوات الناخبين في انتخابات الكنيست الرابعة ...

عشية انتخابات الكنيست الثانية ومشروع السراب الاول

ابان التحضير لانتخابات الكنيست الثانية شاهدت القريه منظرا غريبا ... سيارات حكوميه تنقل الماء من الصباح الى المساء وتخزنه في خزان القريه وخلال الذهاب والاياب تعلو اصوات الدعاة الماليين يتحدثون عن عطف الحكومة وحنانها .

وانقطع سيل السيارات بعد ظهر يوم الانتخابات بعد ان اطمأن الاعوان والاسياد ان الاصوات باتت في الصناديق .

عشية انتخابات الكنيست الثالثة وعملية دق الخوازيق

وعشية انتخابات الكنيست الثالثة وقد ادرك الحكام عدم جدوى مسرحية السيارات المبائية اشاع الاعوان ان الحكومة عازمه على تنفيذ مشروع لايصال المياه الى القريه . وحضر المهندسون والمساحون بعددهم الكامله وبدأوا يضعون الشارات الحمراء على البيوت ويدقون المعالم و « الخوازيق » في الطريق تمهيداً لوضع « المواسير » ... ولم يؤمن اهالي القريه بهذا التهريج وصفعوا الحكم العسكري صفعة سياسية داويه .

الاحتفال بالاستقلال العاشر وعملية اسالة المياه التي انقطعت

بعد انتخابات الكنيست الثالثه باكثر من سنه في اعقاب ازدياد مطالبة القريه بالمياه بقيادة الشيوعيين اضطر الحاكم العسكري الى تأليف لجنة زعماء عائلات من ٤٠ شخصاً لتحقيق مشروع المياه . واجتمعت اللجنه وفرضت ضريبة رأس بقدر ٤٠٠٠ بروطة وبلغ ما جمعته تلك اللجنه من الاهالي وتبرعات وزارة الزراعه والعمل ٩٠ الف ليرة .

وتم حفر البئر . وفي عيد الاستقلال العاشر وسط التطبيل والتزمير دشن وزير الزراعه مشروع المياه وسال الماء ... وانقطع حالا وبقيت قرية الثمانية آلاف مواطن ظمأى .

عشية انتخابات الكنيست الرابعة مشروع "جديد" !!

واليوم بعد سنة ميلاد مشروع المياه « ووفاته » استنبطت الحكومة مشروعاً جديداً ...

اولا ضيقت لجنة الاربعين الى لجنة رباعية وقامت باعداد اتفاقية مع شركة مقوروت لتزويد ام الفحم بالماء من كيبوتس « مجدو » الذي يبعد عن القرية ١٠ كيلو مترات ... تعهدت باعطاء القريه قرضاً يبلغ ٤٠ الف ليرة لمدة ١٤ سنة ..

الخبرة والنتائج

خبرة ام الفحم توحي بان المشروع الجديد قد لا يكون اكثر من سراب خادع ... ولكن مع هذا فهناك اسئلة لا يمكن ان تمر بدون جواب ...

* اين حساب الـ ٩٠ الف ليرة القديمه ... كيف صرفت او بذرت ؟
* باي صفة يوقع هؤلاء الاربعة على قرض الاربعين الف ليرة الذي يلزم القرية لمدة ١٤ سنة ؟
* ما هي تفاصيل المشروع الجديد وهل هناك ضمانات لعدم تكرار مسرحية العيد العاشر ؟
* لماذا لا يعمق البئر القائم فلا تكون القرية تحت رحمة مقوروت .

الحل ...

ان السبيل الوحيد لتزويد ام الفحم بالمياه هو في تأليف مجلس محلي يكون مسؤولا عن تنفيذ مشروع المياه وغيره من المشاريع ويسهر على مصالح القرية .

ليس من سبيل آخر اذا اراد اهالي قريتنا المناضلة ان يحبطوا التآمر على مصالحهم والمتاجرة باصواتهم ...

وفي معركتهم من اجل احباط المؤامرات والمناورات سيكون الحزب الشيوعي مثلما كان في السابق في طليعة الكفاح .

تحت اشراف المبائيين العرب تتم عملية اختلاس ثلث اجور عمال شيكون الناصرة

طريقة جديدة لرشوة نفر ضئيل من العمال. السوليل بونيه تجعل منهم « متعهدين » ثم تسلمهم اجور العمال في مغلفات مغلقة فيأخذون ثلثها ويسلمون العمال الرصيد. هؤلاء المتعهدين كانوا في قائمة ترشيح المباي لنقابة عمال البناء. التهديد بطرد كل من يبوح بتفاصيل هذه العملية ... وحدة العمال وكفاحهم يقضي على هذا الاستغلال البشع.

الناصرة — لمراسلنا الخاص — الاكثرية الساحقة من عمال البناء في شيكون الناصرة تختلس اجورهم.

يقوم بعملية الاختلاس نفر من الناس كانوا لوقت قريب يشتركون مع العمال في نضالهم من اجل الخبز والعمل وضد اصحاب سياسة الاضطهاد القومي.

العملية تتم باشراف زلم المباي في قيادة الهستدروت والسوليل بونيه في الناصرة.

هـذه هي الحقـائق التي تسربت الينا رغم الضغط والارهاب المحموم الذي يشيعه زلم المبـاي العرب لمنع ارتفـاع صوت العمال احتجاجاً على هذا الاختلاس... لقد بلغت الوقـاحة بهؤلاء الزلم حد انهم هددوا العمال بالطرد اذا هم كشفوا عن هذه الحقائق...

هذه هي الحقائق

« السوليل بونيه » لا تستخدم العمال مباشرة بل تعطي العمل الى متعهدين.. وحتى اذا احتاجت الى عمال فتطلبهم من المتعهدين.

والمتعهدون لا يحصلون على اي تعهد الا بعد ان يأخذوا شهادة « حسن سلوك » من أجراء المباي في الهستدروت ومكتب العمل.

ولما يحين موعد دفع أجور العمال تسلم السوليل بونيه الاجور الى المتعهدين في ظروف مغلقه... فيفتحها اولئك ويختلسون ثلث ما فيها من نقود ويسلمون الثلثين (اي على حساب ست ليرات يومياً) الى العمال.

وبهذه العمليه استطاع زلم المباي العرب العريقين في خيانة مصالح العمال ان يشتروا بعض العمال بتحويلهم الى متعهدين وبتمكين اولئك « المتعهدين الجدد » من اختلاس أجور « اخوانهم » العمال القدماء... لقد اصبح دخل « المتعهد الجديد » يتراوح بين ٢٥ و٣٠ ليرة يومياً.

وقد وصل استهتار المبائيين بمصالح العمال حداً جعلهم يحتضنون بعض هؤلاء المتعهدين الجدد الذين يختلسون الاجور بترشيحهم اياهم لانتخابات نقابة عمال البناء التي جرت بالناصرة قبل مدة.

وهكذا بدلا من ان تقوم الهستدروت بتنظيم العمال العرب وقيادة نضالهم من اجل المساواة في الاجور يعمل زلمها اجراء المباي على تنظيم اختلاس أجور العمال ومنح الجوائز لاولئك المختلسين.

واذا كان المختلسون وحماتهم يعتقدون ان سكوت العمال العرب سيدوم طويلا فهم مخطئون فعمال الناصرة علمتهم الخبرة ان وحدتهم ستقضي على الارهاب وتحقق لهم مطالبهم.

ولهذا على عمال البناء في شيكون الناصرة ان يوحدوا صفوفهم ويشنوا نضالهم لوضع حد للاختلاس والارهاب ولقبض أجورهم كاملة.

وأخيراً،

اننا نحمل « السوليل بونيه » مسؤولية هذه العملية الدنيئة وهي التي تزعم انتهاج التعاون القائم على عدم استغلال العامل لاخيه العامل.

ولا نعذر اولئك « العمال المتعهدين » الذين رضوا برشوة قادة المباي الرخيصه وخيانة زملائهم العمال نقابياً وسياسياً...

وندعو الواعين ان لا يضعوا مصالحهم الشخصيه الطارئه فوق مصلحة طبقتهم هم البعيدة المدى... فلن يدوم العمل بالشيكون... ولن تدوم الرشوة..

الشيوعيون في الناصرة يطالبون المواطنين والبلدية بالتعاون لالغاء الحكم العسكري

الناصرة — لمراسلنا الخاص — طلبت كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين في البلدية من رئيس المجلس ان يضع على جدول ابحاث اللجنة الادارية والمجلس موضوعين:

☆ الغاء ضريبة المهن عن سني ٥٧-٥٨ و٥٨-١٩٥٩ وتعديل الضريبة للسنة الحالية ٥٩-١٩٦٠.

☆ العمل مع اهالي الناصرة في المطالبة بالغاء الحكم العسكري

وقد بعث بهذا الطلب الرفيق فؤاد خوري في رسالة الى الرئيس جاء فيها ان التجار الصغار والحرفيين يعانون صعوبة كبيرة وهم يتذمرون من ضريبة المهن التي فرضت عن سني ١٩٥٨/٥٧ و١٩٥٩/٥٨ ومن الضرائب عامه.

واضاف الرفيق فؤاد خوري في رسالته ان السبب الذي حدا بالبلديه الى جباية ضريبة المهن عن ثلاث سنوات في سنه واحدة يعود الى مماطلة وزارة الداخليه في الموافقة على نظام ضريبة المهن طوال سنتين وليس من العدل في شيء ان يتحمل التجار والحرفيون الصغار مسؤولية مماطلة وزارة الداخليه.

وقال بصدد الحكم العسكري ان سياسة الاضطهاد القومي.. التي تجد تعبيرها الفظ في الحكم العسكري تشتد وطأتها على المواطنين العرب في كل مكان وفي الناصرة... وعلى الرغم من « انتهاء » الموسم الانتخابي للكنيست الرابعه التي تهدف الى « تنويم » مشاعرنا القوميه وتخدير اعصابنا فإن الحكومه تحت ستار الحكم العسكري وقوانينه تستولي على الاراضي العربيه وتخنق الاقتصاد العربي وتفقر العمال العرب.. وهي تبقي سيف الارهاب والنفي مسلطاً على الجماهير باستمرار.

وتدعو الكتله الشيوعيه الى العمل في هذا السبيل فليس العبرة بقرار يتخذه المجلس بالغاء الحكم العسكري والصمت بعد ذلك بل العبرة في قيام المجلس البلدي بخطوات نضاليه تهدف الى تجنيد اهالي الناصرة في المعركة لالغاء الحكم العسكري.

بادرة جريئة لحملة الحزب المالية

الناصرة — قامت فرقة نسائية في الحزب الشيوعي هنا، يوم الاحد الماضي، ببيع المرطبات في بستان البلدية لمصلحة نفقات الحزب المالية في المعركة الانتخابية. فأدخلت هذه المبادرة الجريئة ست ليرات للحملة. ونالت اعجاب الجمهور الذي رأى في هذا العمل استعداد الشيوعيين لبذل التضحية في سبيل مبادئهم السامية واخلاص الشيوعيين لقضية الشعب العادلة.

واذ يتوجه اعضاء الحزب الى ابناء الشعب الكادحين داعينهم الى التبرع للحملة المالية فانهم يتقدمون الصفوف في هذا التبرع ويضيفون على انفسهم وعائلاتهم من اجل سد نفقات حملة الحزب الانتخابية التي هي معركة هامة من معارك الشعب في سبيل حقوقه العادلة.

ومما لاشك فيه ان هذه المبادرة الجريئه الشريفه التي قام بها عدد من عضوات الحزب في الناصرة ستحفز اعضاء الحزب جميعاً والاصدقاء في كل مكان على البذل السخي في سبيل قضية الحزب العادلة، قضية الشعب كله. وشعبنا ينظر باجلال واحترام لتضحيات ابنائه الشيوعيين ولايمانهم بالشعب وبمستقبله النير.

تغيير سير الباصات في حيفا واهمال الوادي

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — ٣٠٠ مواطن من سكان وادي النسناس وقعوا على عريضة موجهة الى بلدية حيفا يطالبون فيها حماية اولادهم من خطر السيارات في ملتقى شارع الخوري ومار يوحنا حيث سقط عدد من الضحايا اغلبهم من الاطفال.

وكان الحزب الشيوعي في وادي النسناس قد وزع منشوراً باللغتين العربيه والعبريه يدعو فيه السكان الى التعاون لازالة الخطر الكامن في تلك النقطه. ويستنكر المنشور إهمال البلديه وعدم قيامها بعمل حاسم لازالة الخطر..

ويقترح الحزب الشيوعي في منشوره احد أمرين، إما توسيع شارع الخوري بهدم بعض البيوت بعد تأمين السكن لسكانها وإما منع مرور السيارات في هذا الشارع.

هذا وقد قام وفد من السادة الياس عزام وتوفيق فرح وعلي عاشور سكرتير قوت الكادحين بزيارة مكتب سكرتير البلديه وطالبوا بتعيين موعد لمقابلة رئيس البلديه لعرض هذا الموضوع.

والغريب ان البلديه بالتعاون مع بوليس المواصلات قد اعادت توجيه سير الباصات والسيارات في المدينه حرصاً على حياة السكان ولكن هذا التنظيم الجديد اهمل شارع الخوري وابقى على مركز الخطر في ملتقى شارع الخوري وشارع مار يوحنا... على الرغم من ان السكان بعثوا الى البلديه باكثر من عريضة طالبوا فيها بالقيام بعمل حاسم لازالة الخطر.

طغيان الحكم «بقية»

كونه شيوعياً نشيطاً، لانه مخلص لصالح سكان القريه في المجلس المحلي، لانه يناضل من اجل الغاء الحكم العسكري، ورفع الكبت القومي عن الاهلين العرب وليس لامر النفي اية علاقه بما يسمى « امن الدولة ». فهو عمل انتقامي سياسي من جانب السلطات تقصد به الضغط على هؤلاء الابناء المخلصين لشعب العربي الذين يأبون ان يحنوا رؤوسهم امام مضطهديهم.

وفي وسعي ان اقول للذين يتولون دفة الحكم ان وسائل الكبت هذه لن تخضعنا، وانها في النهاية ستحطم سلطان الكبت.

سلاح النفي ضد العرب فقط

ولكن ليست التهم التي سيعزوها رئيس الحكومه لمحمد حسنين، ولا تفاصيل الحادث في ذاته هي الامر الجوهري. بل الامر الجوهري هنا هو استمرار السلطات طيلة ١١ سنه منذ قيام الدوله في استعمال أوامر النفي ضد السكان العرب، وضدهم فقط، واستمرار حكم الكبت العسكري على الاهلين العرب.

فحتى متى توافق الكنيست على استمرار هذا التصرف الطاغي من جانب السلطات العسكريه، واستمرار دوس حريات المواطن العربي وحقوق الانسان الاوليه؟

ان حادث نفي رئيس مجلس محلي ابو غوش وغيره من تلك القريه، وحادث نفي اعضاء مجلس محلي الطيرة، واعضاء بلدية الناصرة، واعضاء مجلس محلي كفرياسيف، وغيرهم من الشخصيات العامه الذين عوقبوا بسبب نشاطهم السياسي فحسب، كل هذه الحوادث مع حادث النفي الاخير هذا تؤلف سلسلة طويلة من سوء استعمال الحكام العسكريين لسلطاتهم خدمة لاغراضهم السياسيه الحزبيه.

ان حكام اسرائيل يتبجحون بانهم يقيمون نظاماً دمقراطياً مثالياً، ولكن اوامر النفي هذه، وقيام الحكم العسكري والاعمال التي يرتكبها ضد الاهلين العرب تعيدنا الى القرون الوسطى وتسخر بتلك التبجحات عن الدمقراطيه وحقوق الانسان والمساواة في الحقوق في اسرائيل.

على الكنيست وكتله ان تضع حداً للحكم العسكري

ان الكنيست قد استنكرت استعمال انظمة الطوارئ، وقررت منذ زمن بعيد وجوب الغائها. ولكن هذا القرار لم ينفذ. وكل الاحزاب الممثلة في الكنيست — ما عدا المباي بالطبع — قد اعربت في مناقشات مختلفة عن معارضتها لقيام الحكم العسكري وكل ما يصحبه. ومع ذلك لا تزال السلطات تحافظ عليه وعلى ما فيه من كبت واضطهاد للاهلين العرب.

ان واجباً كبيراً ومسؤولية كبيرة ملقيان على اعضاء الكنيست، ولا سيما على تلك الكتل التي في مناسبات مختلفة قد اعربت عن معارضتها للحكم العسكري ولاعماله التعسفية، فعليهم ان يقرروا الغاء هذا الحكم الطاغي، والا فانهم يجعلون من كل تصريحاتهم تلك سخرية

٦٠ عائلة من معبرة عير همفراتس تعلن الاضراب عن الطعام

المضربون في مكاتب الوكالة اليهودية يطالبون بالمساكن باجور معقولة

حيفا — ستون عائلة برجالها ونسائها واطفالها، البالغ عددهم نحو ٤٠٠ شخص، من سكان معبرة عير همفراتس اعلنوا اضراب جلوس امام مكاتب الوكالة اليهودية هنا مطالبين بالسماح لهم بالدخول الى المساكن الجاهزة لقاء دفع اجور.

وفي اليوم الاول اضرب الكبار عن الطعام ايضا ثم في اليوم التالي انضم اليهم الصغار ايضا.

وفي معبرة عير همفراتس هذه ١١٤ عائله تعيش في اكواخ خشبيه في اوضاع غير انسانيه، من ٧ الى ١٢ شخصاً في الغرفة الواحدة. ومن هذه العائلات ٧٦ عائله لم تستطع ان تسجل للحصول على مساكن بالشروط المقترحه. فرسم الدخول الى المساكن ٨٠٠ ليرا، وهم يعملون معظمهم باجور طوارئ، وفوق هذه الثمانمئة ليرا يتوجب على كل عائله دفع نحو ٤٠ — ٥٠ ليرا في الشهر لسداد ما تبقى من ثمن المسكن.

وهم يطالبون بان يسمح لهم بالسكن في تلك المساكن بالايجار لعجزهم عن شرائها.

التحقيق مع مهندس بني براك المتهم بقبض ٣٠٠٠ ليرة رشوة

تل ابيب — قبض البوليس على مهندس بلدية بني براق الكسندر كوهن، اخ المستشار القضائي حاييم كوهن، بتهمة قبض رشوة بمبلغ ٣٠٠٠ ليرا ومن اناس آخرين، لقاء الموافقة على رخص بناء.

وتمتد هذه الجرائم المتهم بها المهندس المذكور على مدة اربع سنوات فقبل اربع سنوات كانت قد تألفت لجنة من البلديه للتحقيق في شكاوي ضد كوهن المذكور بانه يقبض رشوة.

وقد صادر البوليس لدى المتهم وثائق كثيرة واخذ يدرسها ويحقق فيها، وسيحقق مع أناس كثيرين لهم صلة بالموضوع.

متى يجيء دور بلدية الناصرة؟

وإزاء كثرة ظهور حوادث الرشوة والاختلاس، وما ظهر منها في بلديات اسرائيل دعت كثيرمن الصحف الاسرائيلية الى اقامة لجان تحقيق لوضع حد لهذا الفساد والتعفن في الجهاز الحكومي المسؤول عن هذا الوضع.

ومن الجدير بالذكر ان بلدية الناصرة كانت قد لفت طابق حادثه فساد مماثل قبل بضعة شهور واوقفت التحقيق فيه رغم كثرة الشائعات التي تتداولها الالسن عن الفساد الضارب اطنابه في بلدية الناصرة.

تجار الاقمشة في عكا يقاومون تقديرات الضريبة ويقيمون اتحادا لهم

عكا — لمراسلنا الخاص — خلال المعركة لتخفيض تقديرات دائرة ضريبة الدخل الخيالية قرر تجار الاقمشة في المدينة اقامة اتحاد يضمهم ويدافع عن مصالحهم.

وفي الاسبوع الماضي قابل اصحاب متاجر الاقمشة العرب مدير ضريبة الدخل في عكا وطالبوه بتخفيض ضريبة الدخل المقررة عليهم لانها لا تحتمل بالقياس الى مداخيلهم ونفقات عائلاتهم.

وبعد ان شرحوا اوضاعهم اقتنع مدير الضريبة ووافق على ان ينظر في طلباتهم على ان ينتخبوا من بينهم من يمثلهم لمفاوضة الدائرة.

وعلى الاثر انتخبوا السيدين بشير بياعه وسخي جريس ليمثلاهم في المفاوضات مع ضريبة الدخل وقرروا ايضاً ان يقيموا اتحاداً لهم.

المظاهرات والاحتشادات تكتسح الهند تأييدا لحكومة كيرالا الشيوعية

دلهي — اكتسحت المدن الهندية الرئيسية موجة عارمة من التأييد للحكومة الشيوعية في ولاية كيرالا. ففي دلهي وبومبي ومدراس وكلكتا وغيرها من المدن سارت المظاهرات الجماهيرية وعقدت الاجتماعات الشعبية احتجاجاً على مؤامرت الرجعية التي تهدف الى اسقاط حكومة كيرالا الشرعية.

وهذه المظاهرات والاحتشادات قد عقدت تحت شعار « اسبوع كيرالا ». وفي دلهي خطب سكرتير الحزب الشيوعي الهندي بهوفش جوفتا، في اجتماع حاشد فقال: ان حكومة كيرالا لن تخشى ابداً ضغط الرجعية.

اما رئيس حكومة كيرالا نامبوديرياد فخطب في اجتماع حضره اكثر من ٢٠٠ الف شخص في كلكتا وقوبل بحماس بالغ. وفي مدينة دمدم، القريبة من كلكتا، اعرب ممثلو العمال والفلاحين الذين تحدثوا في اجتماع شعبي عن تصميم جماهير الكادحين على صيانة حكومة كيرالا من طغيان الرجعية.

وفي عاصمة كيرالا عقدت اجتماعات حاشدة أفضت مضاجع الرجعية المتآمرة وافصحت عن مدى العطف والتقدير العظيمين اللذين تحظى بهما الحكومة الشيوعية.

وتفيد الانباء الواردة من كيرالا ان الامن والهدوء يخيمان على الولاية وان الحكومة تسيطر على الوضع سيطرة تامة.

حركة « الحكم الجديد »!!

الناصرة — عقدت « حركة الحكم الجديد » اجتماعاً لها في الناصرة تصدره سيف الدين الزعبي نائب المباي السابق واديب حلاق ومحمد نمر الهواري... وحضره نفر يعد على الاصابع من الفضوليين

وخلال الاجتماع الفاشل ارتفع صوت مثل الهدير يخاطب زعماء هذه الحركة الجديدة المحامي تمير وجابوتنسكي وأوري سيلع...

« اين كنتم حين اقترف حزبكم الفاشي مذبحة دير ياسين... واين كنتم حين تعرض الحي الشرقي في الناصرة لحملات التطويق والتمشيط في الفترة الاولى من قيام دولة اسرائيل... »

من هم اساطين هذه الحركة الجديدة

دعاة هذه الحركة امثال تمير وجابوتنسكي انشقوا عن الحيروت الفاشي... بل ان جابوتنسكي هو ابن جابوتنسكي مؤسس حزب الاصلاحيين الصهيونيين الذي عرف بالعداء المسعور للشعب العربي... وبين اساطين هذه الحركة عناصر كانت في يمين الاحزاب الصهيونية امثال لفنه (مباي) وعرفت بغلوائها الرجعي المعادي للشعب العامل.

ويزعم اصحاب هذه الحركة انهم يريدون تغيير العهد القائم في اسرائيل... ولكن برنامجهم يوحي بانهم يريدون ان يحدثوا تغييراً يتناول الاشخاص لا السياسة الجوهرية الموالية للغرب والمعادية للعرب،

ديان: اسرائيل بدون امريكا لا تستطيع الاحتفاظ بجيشها

الجنرال السابق يحلم باستيطان يهودي في الاردن ايضاً

تل ابيب — في محاضرة حول الشباب والدولة القاها موشه ديان في رمات غان يوم الاربعاء الماضي قال:

« ان كان هنالك من يفكر بان دولة اسرائيل تستطيع تحمل اعباء الجيش بنفسها فهو على خطأ قطعاً، ففقط بفضل ان الشعب اليهودي في العالم، والمقصود يهود امريكا، يرسلون لنا الاموال، تستطيع الدولة المحافظة على تفوقها في موازنة القوى بين ناوبين جيراننا، وهكذا من اجل تسوية قضايانا فاننا في حاجة لاموال كل الشعب اليهودي ومساعداته ».

ولمح ديان بان الهجرة اليوم، لم تعد مهمة طلائعية بل اتخذت « شكل استيعاب سهل للقادمين الجدد ».

ولكن قال ديان، « لو توجهوا اليوم للشباب وقالوا لهم هاجروا الى قرية كفار عتسيون (قرب الخليل) واستوطنوا فيها حتى تحت السلطة الاردنية لاضطلع بهذه المهمة عدد كبير من الشبب » !!

حادث اليم

تذهب ضحيته الطالبة جميلة الزهر

حيفا — لمراسلنا الخاص — احدث غرق جميله الزهر الطالبه في مدرسة المحبه وقعاً أليماً بين سكان وادي النسناس.

وقد وقعت الكارثه بينما كان عدد من طالبات المدرسه يتنزهن برفقة بعض الراهبات في منطقة ميناء كيشون.

وهذه الكارثه تفرض على جميع المسؤولين في المدارس اتخاذ الحيطه حين خروجهم مع تلاميذهم الى النزهه حفظاً لحياة من هم في وصايتهم.

ونحن نتقدم بتعازينا الى عائلة الزهر واقربائهم والى زميلات الطالبه ومعلماتها.

خروشتشوف: مشروع

(بقية المنشور على الصفحه الاولى)

القومي. فقال ان برنامج الانتاج للمدة الواقعه بين كانون الثاني وايار قد حُقق كاملا هذه السنه التي هي السنة الاولى في مشروع السنوات السبع.

ثم تكلم عن جلسة اللجنه المركزيه المقبله التي ستنعقد في ٢٤ حزيران فقال إن اهم مهام الحزب هي العمل على رخاء الشعب. والنجاحات التي حققتها الشعوب السوفياتيه تحملنا على الثقه بان ننجح في النهوض بالمهمه الرئيسيه وهي ايجاد الاسس الماديه لبناء الشيوعيه وضمان نجاح الاتحاد السوفياتي في المباراة الاقتصاديه بالطرق السلميه بينه وبين الدول الرأسماليه.

تلبية لنداء الحزب (بقية)

الى العاملين في المدينة والقرية والى جماهير الكاثوليك والى البرجوازية الصغيرة والبرجوازية الوطنية الذين يشاركون العمال الاسبانيين في نضالهم.

وقد اذهلت تحضيرات الاضراب الديكتاتور فرانكو وزبانيته فعمدوا الى القيام بحملة اعتقالات ارهابية واسعة. ولكن هذا الارهاب لم يفت في عضد المناضلين الذين وزعوا ملايين النشرات في مختلف المدن والقرى. ووزعت مناشير خاصة على الشرطه تدعوها الى تأييد المضربين.

واعربت المصادر البريطانية عن رأيها بان الاضراب يشير الى تعاظم قوى الحزب الشيوعي الاسباني الذي لم يستطع حكم فرانكو الارهابي كبت نضاله.

وقالت يونايتد برس الامريكية ان الاضراب يسترعي انتباه الرأي العام الى ان المقاومة لنظام فرانكو اخذه في التعاظم.

دعوى موظفي الحكومة المتقاعدين من زمن الانتداب تحال الى المركزية

القدس — نظرت المحكمة العليا في دعوى اصحاب حق التقاعد من موظفي حكومة الانتداب السابقين الذين يطالبون بان تدفع لهم الحكومة استحقاقاتهم وفقاً لسعر النقد الرسمي، اي خمس ليرات اسرائيلية لكل ليرا استرلينية. فقررت المحكمة العليا اعادة الدعوى الى المحكمة المركزية في تل ابيب.

وقد قبلت المحكمه العليا الاستئناف لكي تمكن المدعي وممثل الحكومه من إصلاح لوائح دعواهما وإثبات ما يحتاج الى اثبات، لكي تحكم المحكمه من جديد في هذه القضيه.

وكانت المحكمه المركزيه في تل ابيب قد قررت رد دعوى الموظفين السابقين المدعين بحجة ان الاتفاق المالي المعقود بين حكومه اسرائيل والحكومة البريطانيه الذي بموجبه تولت حكومه اسرائيل دفع التقاعدات لاولئك الموظفين السابقين، لا يخول لاصحاب حق التقاعد حقوقاً قضائيه.

فاستأنف المدعون الى المحكمة العليا فقررت اعادة الدعوى الى المحكمه المركزية.

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية

التحرير: ٢٥ شارع الخوري

ص. ب ١٠٤ حيفا

تلفون ٢٥٩١

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية